



# النعم عن بُعد وأثره في

تثنية الثقافة الرقمية لطراب الجامعان

دراسة تطبيقية على أقسام الوثائق  
والمكتبات والمعلومات بجامعة الأزهر

إعداد

د/ أسماء سيد محمد حسنين

مدرس المكتبات والمعلومات

قسم الوثائق والمكتبات والمعلومات

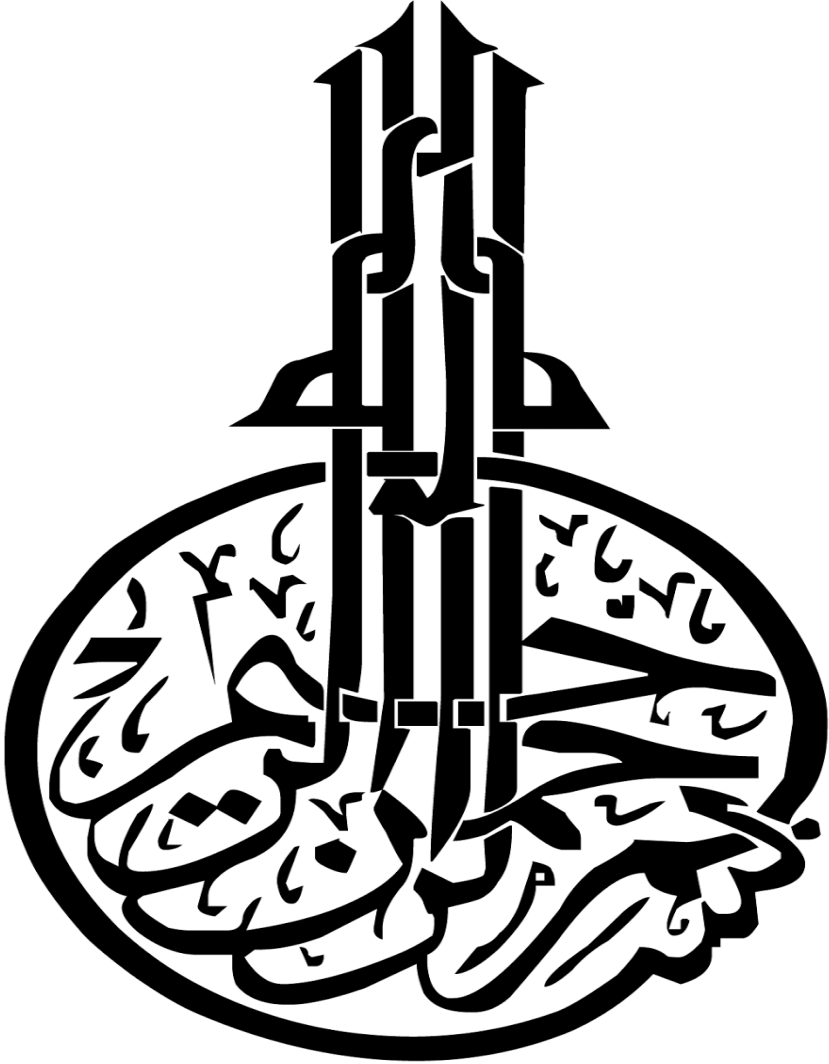
كلية الدراسات الإنسانية - جامعة الأزهر.

١٤٤٣هـ - ٢٠٢٢م





التعلم عن بُعد وأثره في تنمية الثقافة الرقمية لطلاب الجامعات





التعلم عن بُعد وأثره في تنمية الثقافة الرقمية لطلاب الجامعات: دراسة  
تطبيقية على أقسام الوثائق والمكتبات والمعلومات بجامعة الأزهر

د. أسماء سيد محمد حسنين

مدرس المكتبات والمعلومات، قسم الوثائق والمكتبات والمعلومات، كلية  
الدراسات الإنسانية - جامعة الأزهر.  
البريد الإلكتروني:

[asmaa.hasaneen@azhar.edu.eg](mailto:asmaa.hasaneen@azhar.edu.eg)

المستخلص

أدت جائحة Covid-19 منذ موجتها الأولى في نهاية عام ٢٠١٩م إلى العديد من التغييرات في جميع المجالات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية وغيرها، وكانت المؤسسات التعليمية هي الأكثر تضرراً من هذا الوباء؛ الأمر الذي جعل بعض الدول تلجأ إلى إغلاق المدارس والجامعات لمنع انتشار الفيروس أو لاحتوائه بحثاً عن طرق أخرى لإتمام عملية الدراسة عن بُعد، ومن أبرز هذه الطرق التوجه نحو التعلم عن بعد باستخدام المنصات التعليمية ووسائل التواصل الاجتماعي لتحقيق أهداف التواصل بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس بالجامعات؛ لذلك جاءت هذه الدراسة من منطلق رصد أثر استخدام التعلم الرقمي في ظل جائحة كورونا على تنمية مهارات الثقافة الرقمية لطلاب أقسام الوثائق والمكتبات بجامعة الأزهر؛ حيث تكون مجتمع الدراسة البالغ عدده (١٥٩٥) طالباً وطالبة، ولتحقيق أهداف الدراسة تم بناء استبانة موزعة على ستة محاور، وتم معالجة البيانات الإحصائية باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS)، وقد توصلت الدراسة إلى أن مجموعة من النتائج كان أبرزها أن درجة وعي طلبة أقسام الوثائق والمكتبات والمعلومات بجامعة الأزهر بمفهوم الثقافة



## التعلم عن بُعد وأثره في تنمية الثقافة الرقمية لطلاب الجامعات

الرقمية ومحاورها بلغت (٦٥,٥٩٢ ٪)، وأن محور الأمن الرقمي للبيانات احتل الترتيب الأول بدرجة (جيد) بنسبة بلغت (٧٩,٣ ٪)؛ كما احتل محور التبادل الإلكتروني للمعلومات الترتيب الأخير بدرجة (ضعيف) بنسبة (٤٢,٣ ٪)؛ كما توصلت الدراسة أيضًا إلى أن لائحة المواد الدراسية لجميع أقسام الوثائق والمكتبات والمعلومات بجامعة الأزهر تتعامل مع مقررات الحاسب الآلي بشكل بدائي لا تساعد الطلبة على محو الأمية الرقمية، وأن هناك عجزًا واضحًا في المقررات الخاصة بالتعامل مع التقنية في أقسام الوثائق والمكتبات بجامعة الأزهر؛ مما كان له أثرًا واضحًا في نقص مخزونهم التكنولوجي؛ لذلك يرى مجتمع الدراسة أن واقع التعلم عن بعد غير مرضي وأنه لم يطبق بالشكل المطلوب.

**الكلمات المفتاحية:** الثقافة الرقمية- التعلم الإلكتروني- جائحة كورونا-

المهارات الرقمية- المنصات التعليمية.



**E- Learning and it's impact on the development of digital culture for university students: An applied study on the Departments of Documents, Libraries and Information at Al-Azhar University.**

Asmaa Sayed Mohmed Hasaneen

Lecture of Library and Information Science- The Documents, Libraries and information Department, Faculty of Humanities, Al-Azhar University, Cairo, Egypt

Email: asmaa.hasaneen@azhar.edu.eg



**Abstract**

Since Covid-19 pandemic so many changeable actions had been taken in many fields of economic, social, political and other fields, and educational organizations have been the most affected by this epidemic; Which some countries resorted to close schools and universities; turned to the online platform to complete the educational process applying the social media to achieve the goals of communication between students and members University teaching staff, So it was important to identify the impact of the use of the online learning to improvement the digital literacy skills among students of the documents, Libraries and Information Departments at Al-Azhar University; the study will consist of (1595) students; to achieve the objectives of the study, questionnaire was designed. It distributed over six fields, statistical data were processed using the statistical program spss. The results indicate that, The degree of awareness of students of documents and libraries departments at Al-Azhar University with the concept of digital culture and its axes reached (65,592%), The fifth axis (digital security of data) was the first with a degree of (good) level on (79.3%); regarding the extent of students' awareness of this axis, The second

axis (electronic exchange of information) was the last (weak) on (42.3%), The study also concluded that the list of subjects for all departments of documents and libraries at Al-Azhar University deals with computer courses in a rudimentary manner that does not help students with digital literacy, Which had a clear impact on the shortage of their technological stock; Therefore, the study community believes that the reality of distance learning is not satisfactory and that it has not been applied as required .



**Keywords:** Digital culture - E-learning -Covid-19 - Digital skills - Educational platform.





## تهديد

خلقت جائحة فيروس كورونا أزمة عالمية أدت إلى العديد من التغييرات في جميع مجالات الحياة اليومية، والتي ساهمت في تغيير نمط الحياة داخل وخارج المؤسسات بشكل عام، والمؤسسات التعليمية بشكل خاص؛ حيث أصبحت تكنولوجيا المعلومات والاتصالات جزءاً مهماً لا يمكن الاستغناء عنها في مختلف الوظائف ومهام الحياة اليومية، وفي تواصلنا مع الآخرين، وقدرة الوصول إلى مصادر المعلومات المختلفة، وخاصةً بعد إعلان منظمة الصحة العالمية لفيروس كورونا "كوباء" ورفع الإجراءات الوقائية في العديد من الدول العربية، ومنها إغلاق المدارس والجامعات كلياً في بعض الدول، وجزئياً في دول أخرى<sup>(١)</sup>؛ حيث تعالت الدعوات للمطالبة باستخدام التعلم عن بعد والتي تعتبر صورة من صور المهارات الرقمية؛ باعتبارها وسيلة أساسية لضمان استمرار العملية التعليمية وعدم ضياع سنة دراسية على الطلاب؛ فبالرغم من الآثار الإيجابية على الفرد والمجتمع للمستحدثات التكنولوجية؛ إلا أن لها العديد من الآثار السلبية كما هو الحال مع انتشار الهواتف الذكية المحمولة في كل مكان؛ حيث أصبح الشباب على اتصال دائم بأشخاص قد يكونون غير معروفين في



(١) مؤتمر صحفي تيدروس أدهانوم جبريسوس المدير العام لمنظمة الصحة العالمية بتاريخ الاثنين ٢٤ فبراير ٢٠٢٠م، بعد ارتفاع حالات الإصابة في كل من إيران وإيطاليا وكوريا الجنوبية،

<https://news.un.org/ar/story/2020/02/1049831>

[http://www.mohp.gov.eg/?fbclid=IwAR0vTlpmxAKCy809wp5PQckhq8FSE22gbTu8iutjV9GFZEH-\\_pIx\\_got4-s](http://www.mohp.gov.eg/?fbclid=IwAR0vTlpmxAKCy809wp5PQckhq8FSE22gbTu8iutjV9GFZEH-_pIx_got4-s)

Access at 26-1-2021

## التعلم عن بُعد وأثره في تنمية الثقافة الرقمية لطلاب الجامعات

بعض الأحيان، وقد يتصفحون مواقع غير معروفة، وأحياناً أخرى خطيرة، وتجاهل حقوق التأليف والنشر، وتحميل مواد بشكل غير قانوني، وانتهاك حقوق الملكية الفكرية للآخرين؛ بالإضافة إلى العديد من الممارسات والمخاطر السلبية التي انتشرت نتيجة الاستخدام المتزايد وغير العقلاني لتكنولوجيا المعلومات ووسائل الاتصال، ومن هنا أصبح تثقيف الشباب وتوعيتهم بالقواعد والاتجاهات والضوابط اللازمة للتعامل العقلاني مع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات أمراً هاماً<sup>(١)</sup>، وبناءً على ذلك فقد ظهرت العديد من المفاهيم الجديدة، ومنها مفهوم الثقافة الرقمية والذي يشتمل على التعلم والتمكن من التكنولوجيا قبل استخدامها، والتأكد من دقة وصحة المعلومات، وكذلك تقييم المصادر المختلفة على الإنترنت، والعمل على مشاركة المعلومات الصحيحة على مواقع التواصل الاجتماعي، وتوفير محتوى رقمي دقيق يتناسب مع مختلف المجالات التعليمية المتنوعة<sup>(٢)</sup>؛ لذلك تعد الثقافة الرقمية من أبرز تجليات كورونا، وهو الأمر الذي يدعو إلى التركيز عليها باعتبارها موضوعاً يعالج العديد من القضايا في ظل هيمنة العالم الرقمي والتفاعل الفوري للفرد مع التقنيات بمختلف أشكالها.



- 1 Arkorful, Valentina, and Nelly Abaidoo. "The role of e-learning, advantages and disadvantages of its adoption in higher education." *International Journal of Instructional Technology and Distance Learning* 12.1 (2015): 29-42.
- 2 Van Deursen, Alexander JAM, and Jan AGM Van Dijk. *Digital skills: Unlocking the information society*. Springer, 2014.

## ١ الإطار المنهجي

### ١/١ ظاهرة الدراسة

تمثل ظاهرة الدراسة فيما لاحظته الباحثة من حرص جامعة الأزهر على مواصلة التعلم عن بعد خلال جائحة كورونا من خلال الإعتماد على المنصات التعليمية بشكل كامل خلال العامين السابقين (٢٠١٩/٢٠٢٠ - ٢٠٢٠م / ٢٠٢٠ / ٢٠٢١م)؛ مما دعى جميع الطلاب إلى اقتناء أجهزة اتصال حديثة تتمثل في الأجهزة اللوحية والهواتف الذكية؛ بعدما فرضت عليهم طبيعة التخصص الاستخدام المتزايد المستمر لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في ظل هذه الجائحة؛ وهو الأمر الذي يستدعي معرفة أثر تجربة التعلم عن بعد في تنمية مهارات الثقافة الرقمية لطلبة أقسام الوثائق والمكتبات بجامعة الأزهر في ظل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات المتمثلة في كيفية (تقييم مصادر المعلومات المختلفة على شبكة الإنترنت، واستخدامهم للتكنولوجيا الرقمية داخل الجامعة وخارجها، وطرق التواصل التقني مع زملائهم، وطرق البحث في المكتبات الرقمية، ومدى تقبل واحترام الآخر عند اختلاف وجهات النظر، ونسبة الاقتباسات من المصادر الرقمية للمحافظة على حقوق الملكية الفكرية للآخرين، وضرورة تشفير البيانات المهمة، ودور مواقع التواصل الاجتماعي في تبادل المعلومات، وغيرها من مهارات الثقافة الرقمية).

### ٢/١ أهمية الدراسة

تنبع أهمية الدراسة من أهمية تقنيات التعليم الإلكتروني، وتوجه جامعة الأزهر نحو توفير منصات تعليمية مختلفة لإجراء عملية التعليم والتدريس؛



## التعلم عن بُعد وأثره في تنمية الثقافة الرقمية لطلاب الجامعات

مما يتطلب من جميع أطراف العملية التعليمية اكتساب مهارات الثقافة الرقمية وخاصةً طلابها؛ حيث أنه لم تعد التكنولوجيا ترفاً أو خياراً إضافياً؛ بل أصبحت جزءاً أساسياً من بنية التعلم الإلكتروني مما يستلزم إعداد الطلاب للثقافة الرقمية من خلال القدرة على الوصول إلى المعلومات وتقييم مصادرها واستخدامها، وإدارة الكم الهائل من المعلومات بشكل دقيق وفعال، ومشاركته مع الآخرين عبر الشبكات الاجتماعية أو البريد الشخصي؛ مما يؤدي إلى مواكبة التدفق العلمي والمعلوماتي والتكنولوجي المتسارع على الصعيد العالمي؛ لذلك لا بد من إدراجها بقوة في المناهج الأكاديمية والأنشطة التعليمية المختلفة، ولقد أدت عملية تدفق المعلومات عبر الإنترنت إلى إزالة الحواجز بين الأنظمة الدولية؛ حتى أصبح العالم قرية صغيرة بلا أسرار؛ مما أدى إلى تحرير المجتمعات المنغلقة وانفتاحها على الثقافات والممارسات والفلسفات الأخرى؛ لذلك كان لا بد من نشر الثقافة الرقمية بين طلاب الجامعات لإعداد جيل رقمي صالح وفق إستراتيجيات معينه تمتد إلى جميع المؤسسات التعليمية حتى تتمكن من حماية الأجيال المستقبلية من الآثار السلبية للتكنولوجيا؛ فتكمن أهمية هذه الدراسة في مدى وعي طلاب أقسام الوثائق والمكتبات والمعلومات بجامعة الأزهر بمفهوم الثقافة الرقمية ومحاورها نظراً لطبيعة دراساتهم مما يفرض عليهم استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العملية التعليمية بصفة متزايدة ومستمرة وخاصةً بعد جائحة كورونا؛ لإيجاد بيئة مثقفة واعية تدعم وتنمي مهارات الثقافة الرقمية لطلابها.



### ٣/١ أهداف الدراسة

- ١ - رصد أثر استخدام التعلم الرقمي في ظل جائحة كورونا علي تنمية مهارات الثقافة الرقمية لطلبة أقسام الوثائق والمكتبات والمعلومات بجامعة الأزهر.
- ٢ - بيان العلاقات الارتباطية ودلالاتها الإحصائية بين وعي طلبة أقسام الوثائق والمكتبات بجامعة الأزهر لمفهوم الثقافة الرقمية ومحاورها.
- ٣ - تحديد الفروق ذات الدلالة الإحصائية في إجابات الطلبة وفقاً لعدة متغيرات وهي (النوع/ الفرقة الدراسية/ معدل استخدام الإنترنت).



### ٤/١ تساؤلات الدراسة

- ١ - ما أثر استخدام التعلم الرقمي في ظل جائحة كورونا على تنمية مهارات الثقافة الرقمية لطلبة أقسام الوثائق والمكتبات والمعلومات بجامعة الأزهر؟
- ٢ - هل توجد علاقة ارتباطية بين وعي طلبة أقسام الوثائق والمكتبات والمعلومات بجامعة الأزهر لمفهوم الثقافة الرقمية ومحاورها؟
- ٣ - هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات الطلبة وفقاً لمتغيرات الدراسة، وهي (النوع/ الفرقة الدراسية/ معدل استخدام الإنترنت)؟

### ٥/١ منهجية الدراسة

اعتمدت الدراسة على المنهج المسحي الوصفي لملائمته مع طبيعة هذه الدراسة وأهدافها؛ حيث أن ذلك النوع من الدراسات يتم بواسطته استجواب جميع أفراد مجتمع الدراسة، ووصف وتحليل الواقع الذي

## التعلم عن بُعد وأثره في تنمية الثقافة الرقمية لطلاب أجامعات

يستلزمه<sup>(١)</sup>، وذلك لقياس مهارات الثقافة الرقمية لطلاب أقسام الوثائق والمكتبات والمعلومات بجامعة الأزهر ودورها الهام في مواجهة جائحة كورونا.

### ٦/١ أدوات الدراسة

يعتبر الاستبيان الأداة الأساسية للدراسة<sup>(٢)</sup>، وقد تم استخدامها للتعرف على آراء وتصورات المستفيدين (مجتمع الدراسة) فيما يتعلق بمحاور الدراسة، وقد مر إعدادها بالمراحل التالية.

#### ١/٦/١ إعداد الاستبانة

تم صياغة الاستبانة في صورتها الأولية بعد الإطلاع على العديد من الدراسات ذات الصلة بموضوع الدراسة، وقد روعي في تصميم الاستبانة القواعد التالية:

- إرفاق مقدمة توضح الغرض من الاستبانة وتؤكد على سرية البيانات الواردة من المستجيبين واستخدامها لغرض البحث العلمي.
- إرفاق فيديو توضيحي عن مفهوم الثقافة الرقمية ومجالاتها.
- الترتيب المنطقي للأسئلة وصياغتها بشكل واضح وبسيط غير محتمل للتفسير.
- شرح للمفاهيم والمصطلحات التي قد تكون غير مألوفة للمستجيبين.

(١) رباح فوزي محمد. البحث العلمي: دليل عملي للباحثين. ط ١. الإسكندرية. دار الثقافة العلمية، ٢٠٢١. ص ١٩٥.

(٢) انظر الملحق رقم (١) الخاص بالإستبيان

■ إعطاء فرصة للمستجيبين لتقديم اقتراحاتهم الخاصة من خلال الأسئلة المفتوحة.

#### ٢/٦/١ محاور الاستبانة:

اشتملت الاستبانة علي ستة محاور؛ اشتمل المحور الأول علي خصائص مجتمع الدراسة، وخمسة محاور أخرى تمثل أبعاد الثقافة الرقمية وهم (الوصول الرقمي للمعلومات-التبادل الإلكتروني للمعلومات-محو الأمية المعلوماتية-الحقوق والمسئوليات الرقمية-الأمن الرقمي للبيانات)، وكل محور يشتمل علي عدد من الفقرات الخاصة به كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول رقم (١) توزيع فقرات أداة الدراسة علي مجالاتها

م	محاور الدراسة	عدد الفقرات
١	البيانات الأولية	٧
٢	الوصول الرقمي للمعلومات	٥
٣	التبادل الإلكتروني للمعلومات	٤
٤	محو الأمية المعلوماتية	٥
٥	الحقوق والمسئوليات الرقمية	٥
٦	الأمن الرقمي للبيانات	٤
	المجموع الكلي	٣٠

وقد تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي لقياس الاتجاهات أو الآراء، ويستخدم في العديد من استمارات الاستبانة أو استطلاع الآراء ويتم

## التعلم عن بُعد وأثره في تنمية الثقافة الرقمية لطلاب الجامعات

توجيه أسئلة بحيث تكون الاستجابات تعبر عن الآراء ويعتمد المقياس على ردود تدل على درجة الموافقة أو الاعتراض على صيغة ما.

٣/٦/١ صدق الاستبانة:

تم التحقق من صدق الاستبانة بطريقتين، وهما:



• **صدق المحكمين<sup>(١)</sup>:** تم عرض الاستبانة على (٤) محكمين من الأساتذة والأساتذة المساعدين المتخصصين في مجال المكتبات والمعلومات، والعلوم التربوية من جامعات مختلفة وهي (جامعة القاهرة - جامعة الأزهر فرع أسيوط - جامعة الأزهر بالقاهرة - جامعة الأزهر فرع المنوفية)، وذلك للحكم على صلاحية الاستبانة من حيث الشكل والمضمون بهدف التحقق من:

- صلاحية العبارات المستخدمة ومدى مناسبتها لموضوع البحث.
- وضوح فقرات الاستبانة والتأكد من عدم تكرارها.
- ضمان تغطية جميع محاور وأبعاد الدراسة.
- شمول أسئلة الاستبانة وفقراتها.

وفي ضوء توجيهات السادة المحكمين قامت الباحثة بإجراء التعديلات والمتمثلة في (اختصار بعض الفقرات - إعادة صياغة بعض العبارات - إضافة بعض الفقرات - حذف بعض الفقرات الأخرى لتكرارها - واستبدال بعض الكلمات بكلمات أخرى)، وبناءً على ذلك استقرت الاستبانة في صورتها النهائية على (٣٠) فقرة، وبالتالي نجد أنها تتمتع بدرجة مناسبة من الصدق وتعتبر صالحة للتطبيق.

(١) انظر الملحق رقم (٢) قائمة بأسماء السادة محكمي أداة الدراسة.



- الصدق البنائي: استمدت الاستبانة صدقها البنائي من خلال قياس معامل الارتباط بين كل مجال والدرجة الكلية للاستبانة، بعد تطبيقها على عينة استطلاعية قدرها (٦٠) من خارج العينة الأصلية، وقد تراوحت معاملات الارتباط (٠.٥٥ : ٠.٨٦) وتم التأكد من دلالاتها المعنوية عند مستوى (٠.٠٥  $\leq \alpha$ ).
- ٤/٦/١ ثبات الاستبانة:

تم حساب ثبات الاستبانة بطريقتين كما هو موضح بالجدول التالي:  
جدول رقم (٢) الطرق المستخدمة لحساب ثبات الاستبانة

معامل الاستبانة	الطرق المستخدمة
٠.٧٦٧	طرق التجزئة النصفية
٠.٧٧٥	طريقة ألفا كرونباخ

يتضح من الجدول السابق أن معاملات ثبات ألفا كرونباخ، ومعاملات ثبات التجزئة النصفية تراوحت ما بين (٠.٧٦٧ : ٠.٧٧٥)، وهي معاملات مرتفعة إلى حد ما يمكن من خلالها الوثوق في ثبات المقياس لدي عينة الدراسة الحالية؛ مما يعطي مؤشراً جيداً على ثبات المقياس، ويجعل الباحثة مطمئنة عند استخدام المقياس لدي العينة، وأن النتائج التي يمكن الحصول عليها تخضع لدرجة عالية من الضبط ويمكن الوثوق بصحتها.

#### ٢/١ مجتمع الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من طلبة أقسام الوثائق والمكتبات بجامعة الأزهر بجمهورية مصر العربية بجميع الفرق ما عدا الفرقة الأولى للعام الدراسي الحالي (٢٠٢٠ / ٢٠٢١م)، ويرجع السبب في ذلك إلى إلغاء التعلم الإلكتروني بناءً على قرار فضيلة الأستاذ الدكتور رئيس جامعة الأزهر وتوجهات الدولة في هذا الشأن بأنه " يتم إعداد الجداول الرئيسية بالنظام

## التعلم عن بُعد وأثره في تنمية الثقافة الرقمية لطلاب الجامعات

التقليدي قبل ظهور كورونا مع الاحتفاظ بخطة بديلة للتعليم الهجين تحسباً لأي ظروف"، فضلاً عن قرار معالي نائب رئيس الجامعة لشئون التعليم والطلاب بعمل الجداول الدراسية بالنظام السابق قبل ظهور كورونا، وقد بلغ عدد أقسام الوثائق والمكتبات والمعلومات بجامعة الأزهر ثلاثة أقسام موزعين على (١٧٢٢) طالباً وطالبة بالجامعة كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول رقم (٣) مجتمع الدراسة

العدد	القسم	الكلية
٣٢٦	قسم الوثائق والمكتبات والمعلومات (١)	كلية الدراسات الإنسانية - فرع البنات بالقاهرة
٩٧٦	قسم الوثائق والمكتبات والمعلومات (٢)	كلية اللغة العربية - فرع أسيوط
٤٢٠	قسم الوثائق والمكتبات والمعلومات (٣)	كلية اللغة العربية - فرع المنوفية
١٧٢٢	٣	الإجمالي

(١) جامعة الأزهر. كلية الدراسات الإنسانية - فرع البنات بالقاهرة. إدارة شئون الطلاب. بيان بأعداد طلاب المرحلة الجامعية قسم الوثائق والمكتبات والمعلومات للعام الجامعي ٢٠٢١/٢٠٢٢ م.

(٢) جامعة الأزهر. كلية اللغة العربية - فرع أسيوط. إدارة شئون الطلاب. بيان بأعداد طلاب المرحلة الجامعية قسم الوثائق والمكتبات والمعلومات للعام الجامعي ٢٠٢١/٢٠٢٢ م.

(٣) جامعة الأزهر. كلية اللغة العربية - فرع المنوفية. إدارة شئون الطلاب. بيان بأعداد طلاب المرحلة الجامعية قسم الوثائق والمكتبات والمعلومات للعام الجامعي ٢٠٢١/٢٠٢٢ م.

يتضح من خلال تحليل بيانات الجدول السابق أن مجتمع الدراسة بلغ (١٧٢٢) طالبًا وطالبة موزعين على ثلاث فرق بجميع أقسام الوثائق والمكتبات بجمهورية مصر العربية؛ ثم تم توزيع الاستبانة عليهم جميعًا إلكترونياً نظراً لجائحة كورونا التي تمر بها البلاد، وبلغ مجتمع الدراسة بشكل نهائي (١٥٩٥)، بواقع ٣١٥ من الإناث، و١٢٨٠ من الذكور وذلك بعد استبعاد (١٢٧) استبانة<sup>(١)</sup>، وبنهاية العام الحالي في ٣١/١٢/٢٠٢١ اضطرت الباحثة إلى إغلاق الردود للالتزام بالفترة الزمنية المحددة لموضوع الدراسة، وبذلك أصبح عدد الاستبانات المستوفاة والمعدة للتحليل (١٥٩٥) استبانة تمثل مجتمع الدراسة الحالية وذلك بنسبة مئوية بلغت (٩٣٪)، والجدول التالي يوضح خصائص مجتمع الدراسة.



جدول رقم (٤) خصائص مجتمع الدراسة

الإجمالي			النوع		المتغيرات	
النسبة المئوية	العدد	أنثى	ذكر			
٣٢,٨٪	٥٢٣	٦٠	٤٦٣	الثانية	الفرقة	
٣١,٥٪	٥٠٢	١٢٠	٣٨٢	الثالثة		
٣٥,٧٪	٥٧٠	١٣٥	٤٣٥	الرابعة		
٣٨,٤٪	٦١٢	١١٥	٤٩٧	ساعتين إلى ثلاث ساعات	معدل استخدامك للإنترنت	
١٣,٧٪	٢١٨	٥٥	١٦٣	ساعة أو أقل		

(١) لاحظت الباحثة أن بعض الاستبانات غير مكتمل الإجابة عنه، وبعضها فارغ وذلك من خلال قيام رابط الإستبانة بعملية الحفظ بعد الإجابة، وهو ما يغفله الكثير من أفراد مجتمع الدراسة.

## التعلم عن بُعد وأثره في تنمية الثقافة الرقمية لطلاب الجامعات

٤٧,٩%	٧٦٥	١٤٥	٦٢٠	ثلاث ساعات فما فوق	
٩٧,٥%	١٥٥٥	٣١٠	١٢٤٥	نعم	امتلاك بريدًا إلكترونيًا
٢,٥%	٤٠	٥	٣٥	لا	
٩٨,٩%	١٥٧٧	٣٠٤	١٢٧٣	نعم	امتلاك حسابًا في شبكات التواصل الاجتماعي
١,١%	١٨	١١	٧	لا	
١٠٠%	١٥٩٥	٣١٥	١٢٨٠	واتس أب	نوع الحساب في شبكات التواصل الاجتماعي
٩٧,٩%	١٢٧٧	٢٩٩	٩٧٨	فيس بوك	
٢٨,٧%	٤٥٧	١١٢	٣٤٥	تويتر	
١٣,٤%	٢١٤	٨٦	١٢٨	انستجرام	
٢,٢%	٣٥	٩	٢٦	لينكد ان	
٠,٨%	١٣	٤	٩	نعم	امتلاك حسابًا في بنك المعرفة المصري
٩٩,٢%	١٥٨٢	٣١١	١٢٧١	لا	

٨/١ حدود الدراسة

١/٨/١ الحدود الموضوعية: تناولت الدراسة أثر التعلم الرقمي في تنمية مهارات الثقافة الرقمية لطلبة أقسام الوثائق والمكتبات والمعلومات بجامعة الأزهر في ظل جائحة كورونا، والمتمثلة في: (الوصول الرقمي للمعلومات- التبادل الإلكتروني للمعلومات- محو الأمية المعلوماتية- الحقوق والمسئوليات الرقمية- الأمن الرقمي للبيانات)

٢/٨/١ الحدود النوعية:

تركز الدراسة على طلبة أقسام الوثائق والمكتبات والمعلومات بجامعة الأزهر بجمهورية مصر العربية باعتبارهم شريحة من الشباب الجامعيين الذين تتطلب طبيعة دراستهم في القسم استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وخاصةً في ظل جائحة كورونا.

٣/٨/١ الحدود المكانية:

أقسام الوثائق والمكتبات والمعلومات بجامعة الأزهر بجمهورية مصر العربية المتمثلة في قسم الوثائق والمكتبات والمعلومات ب (كلية الدراسات الإنسانية فرع البنات بالقاهرة- كلية اللغة العربية فرع أسيوط- كلية اللغة العربية فرع المنوفية).

٤/٨/١ الحدود الزمنية:

تم استخلاص البيانات من مجتمع الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ٢٠٢١/٢٠٢٢م؛ وذلك من خلال توزيع استمارات الاستبانة على مجتمع الدراسة حتى نهاية ديسمبر ٢٠٢١م

٩/١ المراجعة العلمية

قامت الباحثة في هذه الخطوة بتجميع الدراسات ذات الصلة بموضوع الدراسة، وهو ما يطلق عليه البحث عن البرهان، أي البحث عن مصادر المعلومات المتاحة وذات الصلة بموضوع الدراسة، والتي تنوعت ما بين (استخدام قاعدة بيانات دار المنظومة وقاعدة بيانات سكوبس، وغيرها من خلال بنك المعرفة المصري<sup>(١)</sup>) \_ وقاعدة بيانات الهادى للإنتاج الفكرى<sup>(٢)</sup> \_ والدوريات المتخصصة في مجال المكتبات والمعلومات،

(١) بنك المعرفة المصري. بوابة الباحثين، تاريخ الإطلاع ٣/٤/٢٠٢١. متاح على <http://www.ekb.eg/web/guest/resources?sourcesLang=en>

(٢) قاعدة الهادى للإنتاج الفكرى، تاريخ الإطلاع ٣/٤/٢٠٢١. متاح على <http://www.arabafli.org/main/content.php?alias>

## التعلم عن بُعد وأثره في تنمية الثقافة الرقمية لطلاب الجامعات

وغيرها من أدلة وأدوات ضبط الإنتاج الفكري العربي والعالمي، ولقد أسفر البحث عن توزيع الإنتاج الفكري على ثلاثة محاور، وهي: دراسات تناولت الثقافة المعلوماتية بالمجتمع الأكاديمي؛ باعتبارها لا يمكن الاستغناء عنها نظرًا للتسارع المذهل في الاكتشافات العلمية، ودراسات تناولت مهارات الثقافة الرقمية ومجالاتها باعتبارها أحد أركان مهارات القرن الحادي والعشرين، ودراسات تناولت أثر التعلم الإلكتروني في تنمية مهارات الثقافة الرقمية لطلاب المؤسسات التعليمية، وذلك لما يمتاز به التعلم الإلكتروني من خصائص تجعله البديل الأكثر ملاءمة لتلافي تبعات جائحة كورونا وأضرارها على العملية التعليمية.

١/٩/١ المحور الأول الدراسات التي تناولت الثقافة المعلوماتية بالمجتمع الأكاديمي

دراسة مها محمد لؤي حاتم (٢٠١٨)<sup>(١)</sup> تهدف إلى تحديد المفاهيم الرئيسية لمصطلح الثقافة المعلوماتية ومكوناتها، وأهمية الوعي التام بها، واعتمدت الدراسة على منهج البحث المسحي لدراسة الإنتاج الفكري حول مجالات الثقافة المعلوماتية وحدودها؛ ثم أسلوب تحليل المحتوى، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك أربع مفاهيم أساسية لمصطلح الثقافة المعلوماتية، والتي تتمثل في القيم والأعراف والمعايير والممارسات، فيما يتعلق بإدارة واستخدام المعلومات في إطار آليات البيئة التكنولوجية

(١) مها محمد لؤي حاتم. "مجالات الثقافة المعلوماتية وحدودها في ظل متطلبات مجتمع المعرفة المعاصر: دراسة تحليلية". مجلة بحوث في علم المكتبات والمعلومات. ٢١٤. (٢٠١٨): ٣٤٩-٣٨٨. متاح على

[https://sjrc.journals.ekb.eg/article\\_80974\\_59c066a7ee91f779b55b2371004b5143.pdf](https://sjrc.journals.ekb.eg/article_80974_59c066a7ee91f779b55b2371004b5143.pdf)

الحديثة، ودراسة عبد الرحيم محمد عبد الرحيم (٢٠١٨)<sup>(١)</sup> التي تهدف إلى التعرف على دور مكتبات جامعة سوهاج في تكوين الثقافة المعلوماتية، وإعداد المستفيدين لمجتمع المعرفة في ظل البيئة التكنولوجية، واعتمدت الدراسة على المنهج المسحي، وتوصلت إلى عدة نتائج من أهمها: عدم وجود برنامج محدد لتكوين الثقافة المعلوماتية بمكتبات الدراسة، وأن هناك قصورًا في هذه المكتبات في القيام بدورها في تكوين الثقافة المعلوماتية وفي اقتناء أشكال وأنواع مصادر المعلومات اللازمة لتكوين الثقافة المعلوماتية، ودراسة ناجية قموح (٢٠١٦)<sup>(٢)</sup> تتناول مصطلح الثقافة المعلوماتية في مجال المكتبات والمعلومات، وهي مجموعة من المهارات



(١) عبد الرحيم محمد عبد الرحيم. "دور المكتبات الجامعية في تكوين الثقافة المعلوماتية وإعداد المستفيدين لمجتمع المعرفة في ظل البيئة الرقمية: دراسة ميدانية على مكتبات جامعة سوهاج". مجلة بحوث في علم المكتبات والمعلومات. ٢١٤. (٢٠١٨): ١٢٩-١٨٢. متاح على

[https://sjrc.journals.ekb.eg/article\\_80968\\_1252979001f4e9002948dae467bb2d12.pdf](https://sjrc.journals.ekb.eg/article_80968_1252979001f4e9002948dae467bb2d12.pdf)

(٢) ناجية قموح وآخرون. "دور المكتبات الجامعية الجزائرية في رفع مستوى الثقافة المعلوماتية لدى روادها في ظل متطلبات مجتمع المعرفة الفرص والتحديات": دراسة ميدانية بمكتبة معهد علم المكتبات والتوثيق جامعة قسنطينة. المؤتمر السنوي السابع والعشرون للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (اعلم) بعنوان الثقافة المعلوماتية في مجتمع المعرفة العربي: تحديات الواقع ورهانات المستقبل. الأقصر. مصر، (٢٠١٦). متاح على

[https://www.researchgate.net/publication/336364458\\_dwr\\_al\\_mktbat\\_aljamyt\\_aljazyryt\\_fy\\_rf\\_mstwy\\_althqaft\\_almlwmatyt\\_ldy\\_rwadha\\_fy\\_zl\\_mtblat\\_mjtm\\_almrft\\_alfrs\\_walthdyat\\_drast\\_mydanyt\\_bmktbt\\_mhd\\_lm\\_almktbat\\_walthdyq\\_jamt\\_qsntynt\\_2](https://www.researchgate.net/publication/336364458_dwr_al_mktbat_aljamyt_aljazyryt_fy_rf_mstwy_althqaft_almlwmatyt_ldy_rwadha_fy_zl_mtblat_mjtm_almrft_alfrs_walthdyat_drast_mydanyt_bmktbt_mhd_lm_almktbat_walthdyq_jamt_qsntynt_2)

## التعلم عن بُعد وأثره في تنمية الثقافة الرقمية لطلاب الجامعات

والكفاءات التي تتيح الوصول إلى المعلومات وتقييمها واستخدامها بفعالية، وتهدف الدراسة إلى التعرف على دور المكتبات الجامعية الجزائرية في رفع مستوى الثقافة المعلوماتية لدى روادها في ظل متطلبات الولوج إلى مجتمع المعرفة وأهم التحديات التي تعيق ذلك، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، والاستبانة كأداة أساسية في جمع البيانات الخاصة بالدراسة الميدانية، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج من أهمها: أن هناك مجموعة من المعوقات التي تحيل دون أن يكون للمكتبة دوراً فعالاً في رفع مستوى الثقافة لدى روادها، وهي نقص الإمكانيات المادية وعدم توفر المساحات اللازمة وقلة الوعي لدى المسؤولين بأهميتها، ودراسة Foscarni, Fiorella, and Gillian Oliver (٢٠١٣)<sup>(١)</sup> تناولت هذه الدراسة مكونات وعلاقات الثقافة المعلوماتية؛ حيث تعد القيم والممارسات من العناصر الأساسية المكونة للثقافة المعلوماتية، وعادةً ما يتم اكتسابها في وقت مبكر من الحياة، وأن الثقافة المعلوماتية تعد جزءاً لا يتجزأ من التعليم، وخلصت الدراسة إلى أن الثقافة المعلوماتية تساعد الطلاب على تطوير المهارات اللازمة لتحديد المعلومات التي يحتاجون إليها، وكيفية الوصول إليها بين هذا الكم الهائل من الإنتاج الفكري المنشور في جميع المجالات.



1 Foscarni, Fiorella, and Gillian Oliver. "Introducing the Information Culture Framework as a Component of the Digital Curator's Toolkit." (2013).



٢/٩/١ المحور الثاني الدراسات التي تناولت الثقافة الرقمية

ومهاراتها.

دراسة آيات محمد المغربي (٢٠٢٠)<sup>(١)</sup> التي تهدف إلى تحديد مستوى اكتساب طلاب الصف الثامن لمهارات الثقافة الرقمية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين في الأردن، وتكونت عينة الدراسة من ١٠٧٠ طالبًا وطالبة، واعتمدت الدراسة على الاستبيان كأداة أساسية لجمع البيانات، وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى اكتساب الطلبة لمهارات الثقافة الرقمية كان متدنيًا، وأن هناك فروق ذات دلالة إحصائية ترجع إلى نوعية التعليم سواء كان خاصًا أو حكوميًا، وتعزي هذه النتيجة إلى ارتفاع مستوى التجهيزات المادية للبنية التحتية التكنولوجية في مدارس القطاع الخاص عن المدارس الحكومية، ودراسة **Gouseti, Anastasia** (٢٠١٧)<sup>(٢)</sup> التي تهدف إلى إلقاء الضوء على الممارسات الرقمية لطلاب الدكتوراه، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وكانت المقابلة أداة لجمع البيانات والمعلومات، وتمت من خلال مقابلة اثني عشر طالب



(١) آيات محمد المغربي. محمود حسن بني خلف. مستوى اكتساب طلبة الصف الثامن الأساسي لمهارات الثقافة الرقمية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين في تعليم العلوم. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية. ٣٠.١١: (٢٠٢٠). متاح على

file:///C:/Users/start/AppData/Local/Temp/2664-15261-1-PB.pdf

2 Gouseti, Anastasia. "Exploring doctoral students' use of digital technologies: what do they use them for and why?." *Educational Review* 69.5 (2017): 638-654.

## التعلم عن بُعد وأثره في تنمية الثقافة الرقمية لطلاب الجامعات

دكتوراه في إحدى مؤسسات التعليم العالي بالمملكة المتحدة، وخلصت الدراسة إلى أن طلاب الدكتوراه يمارسون سبعة أنواع مختلفة من التعامل مع التقنيات الرقمية، والمجتمعات الافتراضية، لذا اختلفت الصورة النمطية لدراسة الدكتوراه بسبب الممارسة الفعلية للثقافة الرقمية.



٣/٩/١ المحور الثالث الدراسات التي تناوت التعلم عن بعد وأثره علي  
الثقافة الرقمية

دراسة حياة بدر قرني (٢٠٢٠)<sup>(١)</sup> التي تهدف إلى التعرف على أهم مميزات عملية التعلم عن بعد في تدريس مقررات الإعلام بالجامعات المصرية، وأثرها في تنمية ثقافتها الرقمية، وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في اكتساب المهارات الرقمية بالتعلم عن بعد، وتفوق طلاب القسم اللغة الإنجليزية بكليات الإعلام المختلفة عن زملائهم من الأقسام الأخرى في اكتساب مهارات الثقافة الرقمية، ودراسة مهدي (٢٠١٨)<sup>(٢)</sup> التي تهدف إلى التعرف على دور التعلم الذكي في إكساب الطلاب مهارات الثقافة الرقمية، والمتمثلة في مهارات (التعلم

(١) حياة بدر قرني. قياس مهارات التربية الرقمية (Digital Literacy) لطلاب كليات الإعلام بالجامعات المصرية ضمن تجربة التعليم عن بعد في ظل أزمة جائحة كورونا. المجلة المصرية لبحوث الإعلام. ٧٣.٨: (٢٠٢٠). متاح على:

file:///C:/Users/start/Downloads/EJSC\_Volume%202020\_Issue%2073\_Pages%20387-427%20(1).pdf

(٢) حسن مهدي. فاعلية استراتيجية في التعلم الذكي تعتمد على التعلم بالمشروع وخدمات غوغل في إكساب الطلبة المعلمين بجامعة الأقصى بعض مهارات القرن الحادي والعشرين. مجلة العلوم التربوية. ٣٠.١: (٢٠١٨). ١٠١-١٢٦. متاح على:

<http://education.arab.macam.ac.il/article/1201>

والابتكار- التكنولوجيا الرقمية- المهارات الحياتية)، واعتمدت الدراسة على المنهج التجريبي والوصفي؛ مستخدمًا ثلاثة مقاييس لمهارات القرن الحادي والعشرين التي يجب على الطلاب اكتسابها؛ حيث طبقت على (٤٥) طالبًا وطالبة، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك صلة بين التعلم الذكي وتنمية المهارات الرقمية لدى الطلاب، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات والمقترحات منها تفعيل مداخل التعلم الذكي في تسهيل التعلم وتحسينه، وتبني استراتيجيات التعلم الذكي الإلكتروني، والتوسع في استخدام التقنيات الحديثة كوسيلة للتعلم والتفاعل، وعقد ورش عمل تثقيفية للطلاب والمعلمين حول التعلم الذكي.



دراسة (٢٠١٣) Hall, Marion, Ingrid Nix, and Kirsty Baker<sup>(1)</sup> التي تهدف إلى تحديد دوافع تعلم مهارات التعلم الرقمي، واستخدام وسائل الاتصال الحديثة في مختلف التطبيقات التعليمية في ظل الإهتمام الإلكتروني، واعتمدت الدراسة على الاستبيان والمقابلة الشخصية كأداة أساسية في جمع البيانات، وبلغت عينة الدراسة ٢٥٥ طالبًا، وتوصلت الدراسة إلى أن قابلية الذكور للتعلم واكتساب المهارات الرقمية يفوق الإناث، وأن ارتفاع القدرة على تعلم المهارات الرقمية ترتفع كلما ارتفع سن الطالب.

1 Hall, Marion, Ingrid Nix, and Kirsty Baker. "Student experiences and perceptions of digital literacy skills development: engaging learners by design?." *Electronic Journal of e-Learning* 11.3 (2013): 207-225.

## التعلم عن بُعد وأثره في تنمية الثقافة الرقمية لطلاب أجامعات

٥/٩/١ التحليل اللاحق للمراجعة العلمية

بعد العرض السابق للإنتاج الفكري الذي تناول مفهوم الثقافة الرقمية وأثر التعلم الإلكتروني على تنميتها؛ يتضح أن هذا الإنتاج تم توزيعه على ثلاثة مجالات موضوعية رئيسية، ويوضح ذلك الجدول التالي هذه المجالات وعدد الدراسات بها وسنوات نشرها.

جدول (٥) معالجة المراجعة العلمية

م	المجال الموضوعي	سنة النشر	عدد الدراسات	النسبة المئوية
١	الثقافة المعلوماتية بالمجتمع الأكاديمي	٢٠١٦-٢٠١٨ ٢٠١٣	٤	٤٤,٤%
٢	الثقافة الرقمية ومهاراتها	٢٠١٧-٢٠٢٠	٢	٢٢,٢%
٣	التعلم عن بُعد وأثره على الثقافة الرقمية	٢٠١٨-٢٠٢٠ ٢٠١٣	٣	٣٣,٣%

من خلال تحليل بيانات الجدول السابق تبين أن:

- بلغت عدد الدراسات التحليلية محل البحث ذات الصلة بموضوع الدراسة تسع دراسات جميعها أتيح لها النص الكامل؛ منها ثلاث دراسات صدرت باللغة الأجنبية بنسبة بلغت (٣٣,٣%)، وست دراسات صدرت باللغة العربية بنسبة بلغت (٦٦,٦%)؛ كما تبين أيضاً من خلال تحليل بيانات الجدول السابق أن الدراسات التحليلية الصادرة حول موضوع البحث تعد حديثة نسبياً؛ إذ أن أغلبها يعود إلى عام (٢٠١٨) بواقع ثلاث دراسات بنسبة بلغت (٣٣,٣%)، ودراساتان في عام (٢٠٢٠) بنسبة

(٢٢,٢٪)، ودرستان أيضاً في عام (٢٠١٣) بنسبة بلغت (٢٢,٢ ٪)،  
وأخيراً دراسة واحدة في كل من عام (٢٠١٦،٢٠١٧) بنسبة بلغت (١١,١ ٪)  
لكل منهما.



- كما يلاحظ أيضاً من خلال تحليل الاتجاهات الموضوعية أن  
معظم الدراسات السابقة قد أجريت في المجالات التربوية والاجتماعية  
والإعلامية، وأن مفهوم الثقافة الرقمية له علاقة قوية بمنظومة التعليم؛ لأنها  
تساعد التربويين وأولياء الأمور على فهم ما يجب على الطلاب معرفته من  
أجل الاستخدام الأمثل لتكنولوجيا المعلومات بشكل مناسب.

- تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في طريقة معالجتها  
للموضوع، وكذلك مجتمع وعينة الدراسة؛ حيث أن بعض الدراسات  
السابقة كانت دراسات وصفية نظرية بحتة تطرأت لمفهوم الثقافة الرقمية  
ومحاورها فقط دون وجود جانب عملي؛ في حين أن هذه الدراسة طبقت  
على مجتمع بعينه لقياس مدى الوعي بمهارات الثقافة الرقمية، وأثر التعلم  
الإلكتروني في تنميتها.

- هناك دراسات عملية تم تطبيقها على التعليم قبل الجامعي في  
المجالات التربوية والاجتماعية والإعلامية، وبالتالي اختلفت الدراسة  
الحالية في التخصص؛ مما أدى إلى اختلاف المجتمع وعينة الدراسة.

- بعض الدراسات اعتمدت على الاستبانة التقليدي، ولكن الدراسة  
الحالية اعتمدت على الاستبانة الإلكترونية نظراً لجائحة كورونا التي تمر بها  
البلاد، وبالتالي اختلفت الدراسة الحالية أيضاً في أداة جمع البيانات.

## التعلم عن بُعد وأثره في تنمية الثقافة الرقمية لطلاب الجامعات

أما عن الدراسات التي تناولت مفهوم الثقافة المعلوماتية ومكوناتها، وأهمية الوعي التام بها؛ فجميعها دراسات تناولت الدور الفعال لأمناء المكتبات في تكوين الثقافة المعلوماتية، وبالتالي اختلفت عن الدراسة الحالية في مجتمع وعينة الدراسة وطريقة معالجتها للموضوع، والبعض الآخر من هذه الدراسات تناول دور محو الأمية المعلوماتية في تنمية وتعزيز قيم الثقافة الرقمية من خلال تنمية المهارات المعلوماتية، والوصول لمواقع المكتبات الإلكترونية وغيرها، وأن الثقافة الرقمية يجب أن تكون في مقدمة جميع برامج المكتبات المدرسية، وبالتالي اختلفت عن الدراسة الحالية في أنها توضح دور المكتبات وأمنائها في تعزيز الثقافة المعلوماتية لطلاب المدارس؛ في حين أن الدراسة الحالية تقيس مدى وعي طلاب جامعة الأزهر بمهارات الثقافة الرقمية في ظل جائحة كورونا.

بالرغم من أهمية الثقافة الرقمية إلا أن اهتمام الدراسات بها قليلاً بصفه عامة، وخاصةً في مجال الأوبئة والأزمات وانعكاسها على التعلم الإلكتروني.



## ٢ الإطار النظري للدراسة

يتناول الإطار النظري للدراسة مفهوم الثقافة الرقمية، وطرق تعزيز المكتبات للثقافة الرقمية.

### ١/٢ مفهوم الثقافة الرقمية

يشهد العالم تحولاً رقمياً في جميع مجالات الحياة بشكل عام منذ ظهور فيروس كورونا ليزيد هذا المشهد انتشاراً وتعميماً؛ لذلك دعت الحاجة بأن تكون الثقافة الرقمية محط الاهتمام، ومن بين الأولويات التي تعطي من قبل المؤسسات التعليمية في المجتمعات المختلفة؛ من أجل نشر الوعي التقني والاستخدام الأمثل للتكنولوجيا في كيفية الحصول على المعلومات وكيفية مشاركتها، والعمل على تقديم الخدمات للمستفيدين بكل جودة وإتقان، وأكدت بعض الحقائق أن أعمالنا وجميع جوانب حياتنا أصبحت أكثر ارتباطاً وتشابكاً مع التكنولوجيا الرقمية<sup>(١)</sup>؛ لذلك توجد تعريفات كثيرة ومتعددة لمفهوم الثقافة الرقمية؛ منها أنها عبارة عن مصطلح يشرح ويوضح كيفية عمل تكنولوجيا المعلومات والإنترنت في تشكيل الطريقة التي يتفاعل بها الناس مع هذه التكنولوجيا وطرق استخدامها، والتي تشمل على أساليب وتقنيات ووسائط جديدة يمكن استخدامها لأداء المهام المطلوبة<sup>(٢)</sup>، وتعرف أيضاً بأنها التحقق من دقة وصحة المعلومات وتقييم المصادر المختلفة في الشبكة العنكبوتية، والتمكن من مشاركة المعلومات

1Miller, Vincent. *Understanding digital culture*. Sage, 2020.

2Ayala-Perez, Teresa, and Jorge Joo-Nagata. "The digital culture of students of pedagogy specialising in the humanities in Santiago de Chile." *Computers & Education* 133 (2019): 1-12.

## التعلم عن بُعد وأثره في تنمية الثقافة الرقمية لطلاب الجامعات

الصحيحة في مواقع التواصل الاجتماعي<sup>(1)</sup>، وقد قامت الباحثة بتعريفها إجرائيًا بأنها (إكساب الطلاب مجموعة من المهارات تُمكنهم من التعامل الذكي والاستخدام الأمثل للمُستحدثات التكنولوجية في الوصول إلى المعلومات ومشاركتها مع الآخرين)، وبذلك نجد أن التعريف الإجرائي قد اشتمل على ضرورة امتلاك الطلاب المهارات الأساسية اللازمة التي تمكنهم من الوصول إلى الإنترنت وقواعد البيانات، والمكتبات الرقمية.

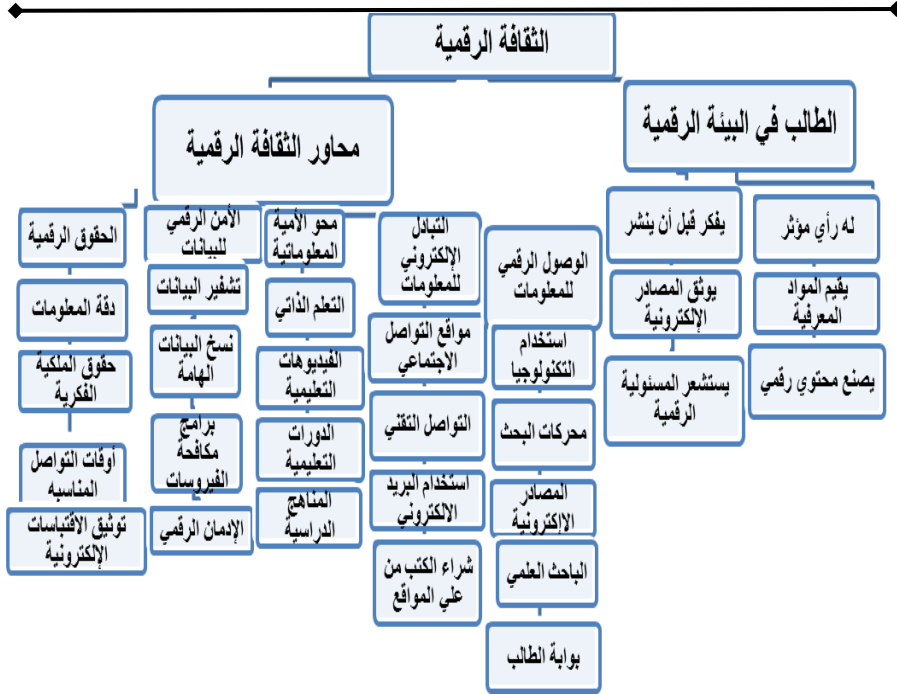


### ٢/٢ الخريطة الذهنية للثقافة الرقمية.

في ظل العصر الرقمي وانتشار التكنولوجيا، اتخذت الثقافة الرقمية أشكالًا وصورًا جديدة تنعكس على حقوق وواجبات المواطنين بشكل يتوافق مع متطلبات العصر الرقمي الذي نعيشه الآن؛ لذلك كان لا بد من رسم خريطة ذهنية للثقافة الرقمية تتضمن مواصفات الطالب في البيئة الرقمية باعتباره مستخدم منظم للتكنولوجيا، وكذلك تحديد أبعاد ومحاور الثقافة الرقمية لقياس مدى وعي مجتمع الدراسة بها؛ كما هو موضح بالشكل رقم (١).

1Maughan, Shannon. Teaching Digital Citizenship: School librarians lead students in the tech age. Publishers Weekly. (2017). 35-44





شكل رقم (١) الخريطة الذهنية لمهارات الثقافة الرقمية<sup>(١)</sup>

يتبين من خلال تحليل بيانات الشكل السابق أن الثقافة الرقمية هي القدرة على استخدام التكنولوجيا وأدوات الاتصال الرقمي للتواصل بفاعلية وكفاءة من خلال شبكة الإنترنت وبالتالي فإن جوهر الثقافة الرقمية يكمن في قدرة الأفراد على استخدام التطبيقات الرقمية في الوصول إلى المحتوى المطلوب ومشاركة المعلومات من خلال استخدامهم لهذه الأجهزة الرقمية؛ فالثقافة الرقمية هي أساس تشكيل مجتمع المعرفة ويقع علي عاتقها المهام الرئيسية لبناء مجتمع المعرفة سواء في إنتاج المعرفة وتخزينها أو استرجاعها ونشرها بكل سهولة ويسر.

(١) الخريطة الذهنية من إعداد الباحثة.

## التعلم عن بُعد وأثره في تنمية الثقافة الرقمية لطلاب الجامعات

### ٣/٢ مجالات الثقافة الرقمية وأبعادها

تكمّن مجالات الثقافة الرقمية في كيفية تنظيم المكتبة ومواردها، وكيفية استخدام المعلومات والوصول إليها، وسلوك البحث عنها، وطرق تقييم مصادر المعلومات، وكذلك كيفية البحث في قواعد المعلومات، كما أوضح **Burnett, Cathy**<sup>(1)</sup> أن مجالات الثقافة الرقمية تتمثل في مدى توافر عدد من المهارات لدي الطالب التي تمكنه من استخدام الوسائل الإلكترونية، وتجعله قادراً على بناء علاقات افتراضية على وسائل التواصل الاجتماعي مع الآخرين، ووضع خطة جيدة للبحث عن مصادر المعلومات، والقدرة على الوصول إليها وتقييمها من مصادرها المختلفة. يستنتج مما سبق أن للثقافة الرقمية أبعاد ومحاوّر متعددة باعتبارها تتطلب تكامل القدرات المعرفية ومهارات الاتصال التي تمكنهم من الوصول إلى المعلومات المطلوبة وتحليلها وتقييمها، وتبادل تلك المعلومات والأفكار باستخدام التكنولوجيات والتطبيقات الحديثة؛ خاصة بعد أن أصبحت هذه التقنيات جزءاً لا يتجزأ من حياة الطلاب اليومية، وتتمثل هذه المحاوّر



1 Burnett, Cathy, et al., eds. New literacies around the globe: Policy and pedagogy. Routledge, 2014.

[https://books.google.com.eg/books?hl=ar&lr=&id=bvcABAAQBAJ&oi=fnd&pg=PP1&dq=Burnett,+C.%3B+Davies,+J.%3B+Merchant,+G.%3B+Rowseil,+J.+New+Literacies+around+the+Globe:+Policy+and+Pedagogy%3B+Routledge:+London,+UK,+2014.&ots=BjDq4bZAWo&sig=PXWMLqgdf1HzplVuLZFSb4Mjf9A&redir\\_esc=y#v=onepage&q=Burnett%2C%20C.%3B%20Davies%2C%20J.%3B%20Merchant%2C%20G.%3B%20Rowseil%2C%20J.%20New%20Literacies%20around%20the%20Globe%3A%20Policy%20and%20Pedagogy%3B%20Routledge%3A%20London%2C%20UK%2C%202014.&f=false](https://books.google.com.eg/books?hl=ar&lr=&id=bvcABAAQBAJ&oi=fnd&pg=PP1&dq=Burnett,+C.%3B+Davies,+J.%3B+Merchant,+G.%3B+Rowseil,+J.+New+Literacies+around+the+Globe:+Policy+and+Pedagogy%3B+Routledge:+London,+UK,+2014.&ots=BjDq4bZAWo&sig=PXWMLqgdf1HzplVuLZFSb4Mjf9A&redir_esc=y#v=onepage&q=Burnett%2C%20C.%3B%20Davies%2C%20J.%3B%20Merchant%2C%20G.%3B%20Rowseil%2C%20J.%20New%20Literacies%20around%20the%20Globe%3A%20Policy%20and%20Pedagogy%3B%20Routledge%3A%20London%2C%20UK%2C%202014.&f=false)

في (الوصول الرقمي للمعلومات- التبادل الإلكتروني للمعلومات- محو الأمية المعلوماتية- الحقوق والمسئوليات الرقمية- الأمن الرقمي للبيانات) (١):

### ١/٣/٢ المحور الأول. الوصول الرقمي للمعلومات:

والتي تعني المشاركة الإلكترونية الكاملة للمجتمع؛ إذ توفر التكنولوجيا فرصًا لعدد كبير من الأشخاص التواصل والتفاعل بسرعة كبيرة بشكل كامل بدون عائق وبطريقة صحيحة؛ مما يؤدي إلى عدم وجود فجوة رقمية بين المستخدمين؛ لذلك لا بد من توافر آليات وتقنيات الوصول الرقمي للجميع دون استثناء (٢).

### ٢/٣/٢ المحور الثاني. التبادل الإلكتروني للمعلومات:

ويقصد بها المهارات اللازمة لاستخدام الحاسوب وشبكة الإنترنت، واستعمال تقنيات الاتصال المتطورة التي تساعد الطلبة في البيئة الرقمية على فهم ما يجب تبادله من معلومات وما لا يجب تبادله، ولقد شهد القرن التاسع عشر أنماطًا محدودة للاتصالات؛ إلا أن القرن الحادي والعشرين قد شهد تنوعًا هائلًا في وسائل الاتصالات مثل: البريد الإلكتروني، والهواتف



1 Milenkova, Valentina, Dilyana Keranova, and Dobrinka Peicheva. "Digital skills and new media and information literacy in the conditions of digitization." International Conference on Applied Human Factors and Ergonomics. Springer, Cham, 2019.  
[https://link.springer.com/chapter/10.1007/978-3-030-20135-7\\_6](https://link.springer.com/chapter/10.1007/978-3-030-20135-7_6)

2 Palmer, Carole L. "Scholarly work and the shaping of digital access." Journal of the American Society for Information Science and Technology 56.11 (2005): 1140-1153.  
<https://asistdl.onlinelibrary.wiley.com/doi/pdf/10.1002/asi.20204>

## التعلم عن بُعد وأثره في تنمية الثقافة الرقمية لطلاب الجامعات

المحمولة؛ حيث تتوفر الفرصة الآن أمام الجميع للاتصال والتعاون مع أي فرد آخر في أي بقعة من العالم وفي أي وقت مما جعل العالم قرية صغيرة جدًا<sup>(١)</sup>.

### ٣/٣/٢ المحور الثالث. محو الأمية المعلوماتية:

ويقصد بها المهارات اللازمة لاستخدام الحاسوب وشبكة الإنترنت، واستعمال تقنيات الاتصال المتطورة في الحياة اليومية، وأصبحت المؤسسات التعليمية مطالبة بتعليم الطلبة الأسس الرقمية مثل (استخدام محركات البحث\_ التقييم المباشر لمصادر المعلومات)<sup>(٢)</sup>.

### ٤/٣/٢ المحور الرابع. الحقوق والمسؤوليات الرقمية:

لا بد أن يتمتع الطلبة في البيئة الرقمية بمجموعة من الحقوق منها الخصوصية، وحرية التعبير وغيرها، وتقع عليه بعض المسؤوليات الناشئة من مشاركته في المجتمع الرقمي، والتي تهدف بدورها حمايته، وعدم الإضرار بالآخرين من خلال التوازن بين الحقوق والمسؤوليات حتى يتسنى فهمها على النحو الصحيح في ظل العالم الرقمي، وذلك لأن القانون الرقمي يعالج أربع قضايا أساسية، وهي (حقوق التأليف والنشر- الخصوصية- القرصنة- القضايا الأخلاقية)<sup>(٣)</sup>.

- 1 Gonzales, Amy. "The contemporary US digital divide: from initial access to technology maintenance." Information, Communication & Society 19.2 (2016): 234-248.
- 2 Eisenberg, Michael B., Carrie A. Lowe, and Kathleen L. Spitzer. "Information literacy." Public Library (2006). [http://accessola2.com/olastore/images/Fall06\\_LU\\_Public\\_Library.pdf#page=20](http://accessola2.com/olastore/images/Fall06_LU_Public_Library.pdf#page=20)
- 3Cheng, Susu, and Haijun Zhao. "An overview of techniques for Confirming Big Data Property Rights." Proceedings of the 2018 International Conference on Intelligent Information Technology. 2018.

٥/٣/٢ المحور الخامس. الأمن الرقمي للبيانات؛

يقصد بها الاحتياطات التي يجب على الشخص اتخاذها لضمان أمن ملفاته وأجهزته وبياناته، ومن هنا يجب أن يكون لدينا برنامج حماية من الفيروسات، وعمل نسخ احتياطية من البيانات ليس من خلال أدوات وبرامج الحماية فقط؛ بل أيضاً من خلال فهم كيفية التعامل مع مستخدمي الإنترنت والبحث في مدى مصداقية هذه المعلومات (١).

٤/٢ طرق تعزيز المكتبات ومراكز المعلومات للثقافة الرقمية ومهاراتها

نحن نعيش في خضم ثورة رقمية وعدد الأشخاص المتصلين بالإنترنت أكبر من أي وقت مضى، وهم يستخدمون الأجهزة والخدمات الرقمية في العمل وفي جميع جوانب حياتهم، وقد أدى ذلك إلى مشاركة المزيد من الناس في البلدان النامية في الاقتصاد الرقمي (٢)؛ كما انتشرت التقنيات الجديدة على مدار العقد الماضي منها الذكاء الاصطناعي، والبيانات الضخمة، والحوسبة السحابية، وإنترنت الأشياء، وتطبيقات الهاتف المحمول، والطباعة ثلاثية الأبعاد وغيرها، وسيؤدي ذلك إلى إحداث ثورة عميقة تعمل على تغيير في حياتنا اليومية طوال العقد القادم؛ مما يغير بشكل جذري طريقة استهلاكنا وإنتاجنا وعملنا؛ كما هو الحال مع جميع



1 Schneier, Bruce. Secrets and lies: digital security in a networked world. John Wiley & Sons, 2015.

[https://books.google.com.eg/books?hl=ar&lr=&id=OT6kBgAAQB-AJ&oi=fnd&pg=PR9&dq=digital+security+networked+world&ots=N5s\\_XKj04N&sig=gci9wRsPPHIKD0Tczc8EtIjhu9c&redir\\_esc=y#v=onepage&q=digital%20security%20networked%20world&f=false](https://books.google.com.eg/books?hl=ar&lr=&id=OT6kBgAAQB-AJ&oi=fnd&pg=PR9&dq=digital+security+networked+world&ots=N5s_XKj04N&sig=gci9wRsPPHIKD0Tczc8EtIjhu9c&redir_esc=y#v=onepage&q=digital%20security%20networked%20world&f=false)

2 Katapally, Tarun R. "A Global Digital Citizen Science Policy to Tackle Pandemics Like COVID-19." Journal of Medical Internet Research 22.5 (2020): e19357.

## التعلم عن بُعد وأثره في تنمية الثقافة الرقمية لطلاب الجامعات

التغييرات التحويلية؛ مما أدى إلى إتاحة فرصة كبيرة للمكتبات للقيام بدور رئيسي وفعال في تمكين الثقافة الرقمية؛ من خلال تحقيق الآتي:-

• دعم وتطوير مجموعة من المصادر الرقمية في المكتبة حتى يتمكن الأفراد من استخدامها في تطوير مهاراتهم الرقمية، ومن بين التطبيقات الشائعة لهذا النموذج للوصول الحر لمصادر المعلومات الرقمية من خلال المستودعات الرقمية للعديد من المكتبات العربية والأجنبية.



• توفير مساحات مجانية وآمنة للوصول إلى شبكة الواي فاي وأجهزة الكمبيوتر من خلال المكتبات ومراكز المعلومات بهدف تسهيل البحث عن المستفيدين؛ كما يمكن للمستفيدين أيضًا إحضار أجهزة الكمبيوتر الشخصية واستخدامها بسبب توفر الإنترنت في جميع أنحاء المكتبة عبر شبكة (1) Wi-Fi.

• مساعدة رواد المكتبات على تحسين المهارات الرقمية لاستخدام الإنترنت التي يحتاجونها للانخراط في مجتمع رقمي؛ حيث تمثل المكتبات العامة قنوات مركزية لتعليم المهارات الرقمية.

• توفير الوصول الرقمي إلى المخطوطات والكتب التراثية والنادرة والتي تعتبر سواء من ناحية المضمون العلمي أو الحالة الفنية أو الجانب التاريخي.

1 Beck, Dennis. "The online school librarian: Roles and responsibilities." *TechTrends* 59.3 (2015): 77-84.

• تنمية المهارات الرقمية لاختصاصي المعلومات وكيفية استثمار قدراته ومؤهلاته ومهارته في العمل بها بشكل ينسجم مع متطلبات واحتياجات المستفيدين النهائيين منها وذلك ليكونوا قادة في العصر الرقمي.

• توفير الوصول العادل إلى التقنيات الرقمية الحالية والناشئة في المكتبة لمعالجة الشمول الرقمي.

• استضافة فعاليات أو مناظرات أو مسابقات تثقيفية حول المواطنة الرقمية لرفع الوعي بها والترويج لها في المكتبة.

• تنمية المهارات الرقمية لأخصائي المعلومات وكيفية استثمار قدراته ومؤهلاته ومهارته في العمل معهم بما يتوافق مع متطلبات واحتياجات المستفيدين، ليكونوا قادة في العصر الرقمي.

• تقديم إرشادات مباشرة للمستفيدين حول الأمان على الإنترنت والثقافة الرقمية<sup>(١)</sup>.



1 Hill, V. "The adoption of virtual media and virtual worlds by librarians", in Delmus, E. and Williams, J.G. (Ed.), Advances in Library Administration and Organization, Emerald Group Publishing, (2012) Vol. 31, pp. 89-11.

التعلم عن بُعد واثره في تنمية الثقافة الرقمية لطلاب الجامعات

### ٣ الإطار التطبيقي للدراسة

تم توزيع الاستبانة على طلبة جميع أقسام الوثائق والمكتبات بجامعة الأزهر بجمهورية مصر العربية إلكترونياً نظراً للظروف التي تمر بها البلاد، ونظراً لتباعد أقسام الوثائق والمكتبات والمعلومات عن بعضهم البعض؛ حيث كل منهما تقع في محافظة مختلفة عن الأخرى، وتمت الاستجابة من الطلبة بتعبئة الاستبانة؛ حيث أصبح عدد الاستبانات المستوفاه والمعدة للتحليل (١٥٩٥) استبانة تمثل مجتمع الدراسة الحالية، وقد اعتمدت الدراسة على بعض الأساليب الإحصائية والتي تتفق مع طبيعة هذه الدراسة ومتغيراتها المختلفة مثل (التكرارات - المتوسطات الحسابية - الانحراف المعياري - اختبارات **T- test** لحساب الفروق بين المتوسطات)، ولمعالجة البيانات إحصائياً والإجابة على تساؤلاتها تم اعطاء الدرجات وفقاً للإستجابات التي تحدد درجة الموافقة عليها على النحو التالي:

جدول رقم (٦) التعبير عن فئات الاستجابة بشكل كمي.

درجة الموافقة الدرجة	موافق بشدة	موافق	معارض	محايد	معارض بشدة
	٥	٤	٣	٢	١

تم تفسير درجة الموافقة لكل مؤشر بالاستعانة بمقياس ليكرت الخماسي المفسر للمتوسط الحسابي، والذي يوضحه الجدول التالي:

جدول رقم (٧) مقياس ليكرت لتحديد اتجاهات إجابات العينة حسب المتوسط الحسابي

م	المتوسط المرجح		النتيجة	ترتيب الفئة
	من	إلى		
١	١	١,٧٩	منخفضة جداً	الفئة الخامسة
٢	١,٨	٢,٥٩	منخفضة	الفئة الرابعة
٣	٢,٦	٣,٣٩	متوسطة	الفئة الثالثة
٤	٣,٤	٤,١٩	فوق متوسطة	الفئة الثانية
٥	٤,٢	٥	مرتفعة	الفئة الأولى



ومن الجدير بالذكر أنه:

■ تم حساب هذه الفئات وفقاً للقانون التالي (أكبر درجة - أقل درجة) / أعلى درجة؛ لذا تم حسابها كالتالي  $(5-1) / 5 = 0,80$  وهو ما يعرف ب (طول الفئة)، وبالتالي تعتبر أكبر درجة بالمقياس تساوي (٥) والمتمثلة في موافق بشدة والتي تعبر عن أن النتيجة مرتفعة، وأقل درجة تساوي (١) والمتمثلة في معارض بشدة والتي تعبر عن أن النتيجة منخفضة جداً.



■ بعد إجراء المعالجات الإحصائية لبيانات الدراسة تم عرض النتائج الخاصة بالجانب الميداني وتفسيرها على النحو التالي:

١/٣ النتائج الخاصة بالإجابة عن التساؤل الأول:

ما أثر استخدام التعلم الرقمي في ظل جائحة كورونا على تنمية الثقافة الرقمية لطلبة أقسام الوثائق والمكتبات بجامعة الأزهر؟  
تم الإجابة عن هذا التساؤل على مرحلتين، وهما:

■ الأولي: دراسة واقع توافر محاور الثقافة الرقمية لدى طلاب أقسام الوثائق والمكتبات والمعلومات بجامعة الأزهر بشكل عام، ويتم ذلك عن طريق حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات استجابات عينة الدراسة على المحاور ككل؛ كما هو موضح بالجدول التالي:

## التعلم عن بُعد وأثره في تنمية الثقافة الرقمية لطلاب الجامعات

جدول رقم (٨) المتوسطات الحسابية لاستجابات الطلبة حول مدى وعيهم بمحاور الثقافة الرقمية

الترتيب	النسبة المئوية	الإعراف المعيارية	المتوسط الحسابي	المحور
الأول	٪٧٩,٣	٠,٦٥٥٩٢	٤,١٠	المحور الخامس: الأمن الرقمي للبيانات
الثاني	٪٧٥,٦	٠,٧٥٦	٣,٧٨	المحور الرابع: الحقوق والمسئوليات الرقمية
الثالث	٪٧٠,٢	٠,٧٠٢	٣,٥٠	المحور الثالث: محو الأمية المعلوماتية
الرابع	٪٦٠,٥٦	٠,٦٠٥٦	٣,٠٢٨	المحور الأول: الوصول الرقمي للمعلومات
الخامس	٪٤٢,٣	٠,٤٢٣	٣,٠٠	المحور الثاني: التبادل الإلكتروني للمعلومات
-	٦٥,٥٩٢	٠,٦٥٥٩٢	٣,٥	مستوي الثقافة الرقمية ككل

من خلال تحليل بيانات الجدول السابق يتضح أن:

■ نتائج مستويات الثقافة الرقمية ومحاورها لدي طلبة أقسام الوثائق

والمكتبات بجامعة الأزهر بجمهورية مصر العربية بلغت (٦٥,٥٩٢٪).

■ جاءت الدرجة الكلية لمدي وعي الطلبة بمحاور الثقافة الرقمية في حدود

مستوي (مقبول)، وذلك باستخدام المتوسطات الموزونة؛ حيث تقدر

النسبة المئوية الإجمالية لأي محور كما يلي:

● أقل من ٥٠٪ (ضعيف)

● من ٥٠٪ : ٧٠٪ (مقبول)

● من ٧٠٪ : ٨٠٪ (جيد)

● من ٨٠٪ : ٩٠٪ (جيد جداً)

● من ٩٠٪ فأكثر (ممتاز)

■ احتل المحور الخامس (الأمن الرقمي للبيانات) من محاور الثقافة الرقمية ومهاراتها الترتيب الأول بدرجة (جيد) بالنسبة لمدي وعي الطلبة بهذا المحور بنسبة بلغت (٧٩,٣%).

■ احتل المحور الثاني (التبادل الإلكتروني للمعلومات) من محاور الثقافة الرقمية ومهاراتها الترتيب الأخير بدرجة (ضعيف) بالنسبة لمدي وعي الطلبة بهذا المحور بنسبة بلغت (٤٢,٣%).



يستنتج مما سبق أن هذه النتيجة تشير إلى أن مجتمع الدراسة يرون أن واقع التعلم عن بعد غير مرضي؛ حيث أظهرت استجاباتهم إلى أن التعلم عن بعد لم يطبق بالشكل المطلوب، وستحاول الدراسة الحالية تفسير هذه النتيجة من خلال دراسة واقع توافر مؤشرات محاور الثقافة الرقمية لدي طلاب أقسام الوثائق والمكتبات والمعلومات بجامعة الأزهر بشكل تفصيلي فيما بعد.

**الثانية:** دراسة واقع توافر مؤشرات محاور الثقافة الرقمية لدي طلاب أقسام الوثائق والمكتبات والمعلومات بجامعة الأزهر بشكل تفصيلي، ويتم ذلك عن طريق حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات استجابات عينة الدراسة على جميع مؤشرات محاور الثقافة الرقمية ككل.

#### المحور الأول: الوصول الرقمي للمعلومات.

يوضح الجدول التالي النسب المئوية للمتوسطات الحسابية للمحور الأول من محاور الثقافة الرقمية لدي طلبة أقسام الوثائق والمكتبات والمعلومات بجامعة الأزهر.

## التعلم عن بُعد وأثره في تنمية الثقافة الرقمية لطلاب الجامعات

جدول رقم (٩) المتوسطات الحسابية لاستجابات الطلبة عن مؤشرات المحور الأول.

النسبة المئوية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الدرجة المقدرة	درجة الموافقة					الفضرات
				معارض بشدة	معارض	محايد	موافق	موافق بشدة	
٨٤,٤%	٠,٨٤٤	٤,٢٢	٦٦٨٥	٧٠	١٢٣	١٥٢	٣٣٧	٩١٣	ساعدني التعلم الإلكتروني على الاستخدام الجيد للتكنولوجيا
٦٥,٦%	٠,٦٥٦	٣,٢٨	٥٢٤٥	١٣٨	٤٤٨	٢٢٧	٢٨٠	٥٠٢	استخدمت محركات البحث للوصول إلى مصادر المعلومات
٥٨,٦%	٠,٥٨٦	٢,٩٣	٤٦٧٨	٢٩٩	٤٤٥	٢٦٨	٢٣٠	٣٥٣	أستطيع الحصول على المصادر الإلكترونية الخاصة بالمنهج الدراسية
٤٩,٦%	٠,٤٩٦	٢,٤٨	٣٩٦٨	٥٧٠	٤١٧	٢١١	١٨٦	٢١١	أجيد البحث في موقع الباحث العلمي جوجل سكولار
٤٤,٦%	٠,٤٤٦	٢,٢٣	٣٥٦٠	٥٦٤	٥١٢	٢١١	١٧٧	١٣١	أنتفاع مع بوابة الطالب علي موقع الجامعة الإلكتروني
٦٠,٥٦%	٠,٦٠٥٦	٣,٠٢٨	٢٤١٣٦	١٦٤١	١٩٤٥	١٠٦٩	١٢١٠	٢١١٠	المستوى العام للمحور الأول

يتضح من خلال تحليل بيانات الجدول رقم (٩) :

▪ بلغ المتوسط الحسابي لمدى إدراك طلبة أقسام الوثائق والمكتبات والمعلومات بجامعة الأزهر للمحور الأول الوصول الرقمي للمعلومات ومصادرها (٣,٠٢٨) وهذا يدل على أن مستوى وعيهم بهذا المحور (متوسطة).

▪ حصلت الفقرة الأولى (ساعدني التعليم الإلكتروني على الاستخدام الجيد للتكنولوجيا الرقمية) على نسبة مرتفعة بمتوسط حسابي يساوي (٤,٢٢) والتي تقع في الفئة الأولى من مقياس ليكرت الخماسي، وقد يرجع السبب في ذلك إلى أن جائحة كورونا كان لها دورًا كبيرًا في تشجيع الطلاب

على التعامل مع التكنولوجيا الرقمية في عملية التعلم عن بعد؛ فبالرغم من أن هذه العملية كانت في بادئ الأمر تعتمد بشكل كبير على برنامج الواتساب والذي لا يعد من ضمن البرامج التعليمية؛ إلا أنه سهل الاستخدام في نقل الملفات والصور وإنشاء المجموعات المتخصصة للطلاب في جميع المواد؛ ثم تطور الأمر بعد ذلك إلى إنشاء منصات تعليمية وفصول دراسية على برنامج ميكروسوفت تيمز؛ مما أدى إلى توظيف الوسائط الرقمية بتنوعها في العملية التعليمية عن بعد، وهذا بدوره أدى إلى تنمية الثقافة الرقمية لدى الطلاب.



■ حصلت الفقرات التالية (استخدم محركات البحث للوصول إلى مصادر المعلومات-أستطيع الحصول على المصادر الإلكترونية الخاصة بالمناهج الدراسية- أجيد البحث في موقع الباحث العلمي جوجل سكولار) على نسب متوسطة؛ حيث بلغت المتوسطات الحسابية علي التوالي (٢,٩٣ - ٢,٤٨ - ٢,٢٣)، والتي تقع في الفئة الثالثة من مقياس ليكرت الخماسي، وقد يرجع ذلك إلى قلة المقررات الخاصة بالتعامل مع التقنية في أقسام الوثائق والمكتبات والمعلومات بجامعة الأزهر مما كان له أثرًا واضحًا في نقص مخزونهم التكنولوجي، والذي قد يعيقهم عن مواكبة العصر التكنولوجي الحديث؛ لذلك لا بد من الاهتمام بالثقافة الرقمية ودورها البارز في اكساب الطلبة المهارات التي تساعدهم على استخدام محركات البحث المختلفة والإفادة منها.

■ حصلت الفقرة الأخيرة في هذا المحور (أتفاعل مع بوابة الطالب على موقع الجامعة الإلكتروني) على نسبة منخفضة بمتوسط حسابي يساوي (٢,٢٣) والتي تقع في الفئة الرابعة من مقياس ليكرت الخماسي، وقد يعود ذلك إلى عدم إدراك الطلبة لأهمية هذه البوابات أو كيفية

## التعلم عن بُعد وأثره في تنمية الثقافة الرقمية لطلاب الجامعات

استخدامها، وما تقدمه لهم من خدمات تلبى احتياجاتهم ومتطلباتهم التعليمية؛ حيث قامت الباحثة بتصفح بوابة الطالب على موقع الجامعة، ووجدت أن هناك الكثير من الخدمات المقدمة للطلاب مثل الاطلاع على القضايا والفعاليات التي تعلنها الجامعة والأمور المتعلقة بهم شخصياً والمتواجدة في صفحتهم، وكذلك تقديم طلب للقبول وطلبات المساعدات المالية أيضاً، واستعراض جداولهم الدراسية وجدول الامتحانات، وإدارة الحسابات الخاصة بهم؛ كما يوجد أيضاً به بوابة لتحميل الكتاب الجامعي والكتب الالكترونية، وكذلك موقع بنك المعرفة المصري؛ لذلك ترى الباحثة بأنه لا بد من عقد ندوات لتوعية الطلبة بأهمية هذه البوابات باعتبارها ضرورة ملحة في مجال التعليم والتعلم؛ حيث أنه من الممكن للدارس أن يحصل على المادة العلمية ويطلع على سجلاته الأكاديمية وهو في بيته بالإضافة إلى الكثير من المزايا الأخرى.



### المحور الثاني: التبادل الإلكتروني للمعلومات.

يوضح الجدول التالي النسب المئوية للمتوسطات الحاسوبية للمحور الثاني من محاور الثقافة الرقمية لدي طلبة أقسام الوثائق والمكتبات بجامعة الأزهر.

جدول رقم (١٠) المتوسطات الحاسوبية لاستجابات الطلبة عن مؤشرات المحور الثاني.

النسبة المئوية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الدرجة المقترحة	درجة الوثائق					الفقرات
				معارض بشدة	معارض	محايد	موافق	موافق بشدة	
٪٨٨	٠.٨٨	٤.٤٠	٧٠٢٨	٩	٥٠	١٠٠	٥٦١	٨٧٥	أدرك أهمية مواقع التواصل الاجتماعي في تبادل المعلومات
٪٧٨.٤	٠.٧٨٤	٢.٩٢	٦٢٦٨	٧٤	١٥٧	٢٧٧	٢٨٦	٧٠١	أمكن من التواصل التقني بين زملائي وأعضاء هيئة التدريس
٪٥١.٤	٠.٥١٤	٢.٥٧	٤١٠٦	٤٢٧	٤٤٧	٣١١	١٩٨	٢١٢	استطيع إرسال واستقبال الرسائل عبر البريد الإلكتروني
٪٤٦.٤	٠.٤٦٤	٢.٢٢	٣٧٠٦	٤١٣	٥١٧	٤٨٥	٩٦	٨٤	استطيع استخدام التكنولوجيا داخل الجامعة
٪٣٥.٨	٠.٣٥٨	١.٧٩	٣٥٠٥	٥٢٢	٤٦٩	٤٤١	٨٩	٧٢	استطيع شراء الكتب من خلال المواقع الإلكترونية
٤٢.٢	٠.٤٢٢	٢.٠٠	٢٤٦١٢	١٤٤٦	١٦٤٠	١٦١٤	١٣٢٠	١٩٤٥	المستوي العام للمحور الثاني

يتضح من خلال تحليل بيانات الجدول رقم (١٠) :

■ بلغ المتوسط الحسابي لمدى إدراك طلبة أقسام الوثائق والمكتبات والمعلومات بجامعة الأزهر للمحور الثاني التبادل الإلكتروني للمعلومات (٣,٠٠) وهذا يدل على أن مستوي وعيهم بهذا المحور (متوسطة).

■ حصلت الفقرة الأولى (أدرك أهمية مواقع التواصل الاجتماعي في تبادل المعلومات) على نسبة مرتفعة؛ والتي حصلت على متوسط حسابي يساوي (٤,٤٠) والتي تقع في الفئة الأولى من مقياس ليكرت الخماسي، باعتبار أن التعلم باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي يتخطى قاعات الدراسة؛ حيث يمكن للطلبة مشاركة المواد الدراسية في الفصول الدراسية من خلال هذه المواقع، وتُمكنهم من عرض المادة العلمية بشكل مميز، وتساعدهم أيضاً في التعرف على الأنشطة والأحداث التي تحدث داخل مؤسساتهم التعليمية، وغيرها من الفعاليات الثقافية التي تهمهم، والتي يمكنهم المشاركة فيها، وهذا بحد ذاته يساعد على تنمية الثقافة الرقمية لدى الطلاب.

■ حصلت الفقرة الثانية (أتمكن من التواصل التقني بين زملائي وأعضاء هيئة التدريس) على نسبة مرتفعة، والتي حصلت على متوسط حسابي يساوي (٣,٩٢) والتي تقع في الفئة الثانية من مقياس ليكرت الخماسي؛ باعتبار أن التعلم الإلكتروني يعد وسيلة فعّالة في التعارف وعقد الصداقات وتوطيد العلاقات؛ لأنه يساعد في نشر الأفكار ومشاركتها مع الآخرين خصوصاً في العملية التعليمية، وهذا بدوره يعمل على توسعة الأفق والارتقاء بالتفكير وتنمية المهارات الثقافية للطلبة.



## التعلم عن بُعد وأثره في تنمية الثقافة الرقمية لطلاب الجامعات

■ جاءت الفقرة الثالثة (أستطيع إرسال واستقبال الرسائل عبر البريد الإلكتروني) منخفضة، والتي حصلت على متوسط حسابي يساوي (٢,٥٧) والتي تقع في الفئة الرابعة من مقياس ليكرت الخماسي، وربما يرجع ذلك إلى ضعف مهارات الطلاب في استخدام أدوات التعلم عن بعد؛ لذا لا بد من الإشارة هنا إلى أن تمكن الطلبة من التعامل مع بعض الأجهزة الالكترونية لا يعني تمكنهم من أدوات التعلم عن بعد؛ فهناك الحاسوب، والبريد الإلكتروني والتطبيقات التعليمية التي يحتاج الطالب إلى التدرب على مهاراتها جيداً.

■ حصلت الفقرة الرابعة (أستطيع استخدام التكنولوجيا داخل الجامعة) على نسبة منخفضة بمتوسط حسابي يساوي (٢,٣٢) والتي تقع في الفئة الرابعة من مقياس ليكرت الخماسي، وقد يرجع ذلك إلى نقص أجهزة الحاسوب في الجامعة وضعف شبكة الإنترنت، وافتقار البيئة التعليمية للكثير من المستلزمات الخاصة بالتكنولوجيا؛ على الرغم من أهميتها كعنصر مكمل للمناهج الدراسية والتي تساهم في تكوين شخصية متكاملة متوازنة للطلاب من خلال تنمية بعض المهارات المتعلقة بالبحث والتحليل والاستنتاج.

■ حصلت الفقرة الأخيرة (أستطيع شراء الكتب من خلال المواقع الالكترونية) على نسبة منخفضة جداً، والتي حصلت على متوسط حسابي يساوي (١,٧٩) والتي تقع في الفئة الخامسة من مقياس ليكرت الخماسي، وقد يعود ذلك إلى افتقار الطلاب إلى سياسة شراء الكتب من على المواقع





الإلكترونية؛ لذلك ترى الباحثة أنه لا بد من تحديث المقررات الدراسية بأقسام الوثائق والمكتبات والمعلومات، وخاصةً مقررات بناء وتنمية المقتنيات، والتطراً باستفاضة إلى سياسة شراء وبيع الكتب الإلكترونية وليس الاقتصار فقط على الكتب التقليدية كما هو موجود حالياً في منهج بناء وتنمية المقتنيات والمقرر على طلبة أقسام المكتبات والمعلومات بجامعة الأزهر.



## التعلم عن بُعد وأثره في تنمية الثقافة الرقمية لطلاب أجامعات

### المحور الثالث: محو الأمية المعلوماتية.

يوضح الجدول التالي النسب المئوية للمتوسطات الحسابية للمحور الثالث من محاور الثقافة الرقمية لدي طلبة أقسام الوثائق والمكتبات بجامعة الأزهر.



جدول رقم (١١) المتوسطات الحسابية لاستجابات الطلبة عن مؤشرات المحور الثالث.

النسبة المئوية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الدرجة المقدرة	درجة الموافقة					الفقرات
				معارض بشدة	معارض	محايد	موافق	موافق بشدة	
٨٧,٤%	٠,٨٧٤	٤,٣٧	٦٩٧٨	٦٤	٣٦	٧٩	٤٧٥	٩٤١	أتوجه نحو التعلم الذاتي عبر الإنترنت
٨١,٧%	٠,٨١٧	٤,٠٨٥	٦٥١٧	٦٨	١٠١	٦٥	٦٨٥	٦٧٦	أشاهد الفيديوهات التعليمية لتنمية الثقافة الرقمية
٦١,٠%	٠,٦١٠	٣,٥٥٢	٤٨٦٩	٣٧٥	٣١٧	١٧٨	٢٩٩	٤٢٦	أتمكن من حضور دورات تعليمية لتنمية الثقافة الرقمية
٥٠,٨%	٠,٥٠٨	٢,٥٥٤	٤٠٦٠	٤٦٤	٤٨٩	١٠٤	١٥٩	٣٣٤	تساعدني المناهج الدراسية التقليدية في تنمية الثقافة الرقمية
٧٠,٢%	٠,٧٠٢	٣,٥	٢٢٤٢٤	٩٧١	٩٤٣	٤٢٦	١٦١٨	٢٣٧٧	المستوي العام للمحور الثالث

يتضح من خلال تحليل بيانات الجدول رقم (١١):

■ بلغ المتوسط الحسابي لمدي إدراك طلبة أقسام الوثائق والمكتبات والمعلومات بجامعة الأزهر للمحور الثالث محو الأمية المعلوماتية (٣,٥) وهذا يدل على أن مستوي وعيهم بهذا المحور (فوق المتوسط) وذلك حسب مقياس ليكرت الخماسي.

■ حصلت الفقرة الأولى (أتوجه نحو التعلم الذاتي عبر الإنترنت) على نسبة مرتفعة، بمتوسط حسابي يساوي (٤,٣٧) والتي تقع في الفئة الأولى من مقياس ليكرت الخماسي؛ باعتبار أن نظام التعلم الإلكتروني

يدعم عملية التعلم الذاتي التي تمكن المتعلم من التفاعل بصورة إيجابية مع المادة التعليمية، وهذا يدل على أن نظام التعلم الإلكتروني من الأنظمة المحفزة لكل من الطالب وعضو هيئة التدريس لاستخدام شبكة الإنترنت وتنمية مهارات الثقافة الرقمية لديهم.



■ حصلت الفقرة الثانية (أشاهد الفيديوهات التعليمية لتنمية الثقافة الرقمية) على نسبة مرتفعة، بمتوسط حسابي يساوي (٤,٠٨٥) والتي تقع في الفئة الثالثة من مقياس ليكرت الخماسي وقد يرجع ذلك إلى مدى وعي الطلبة بضرورة تنمية المهارات الثقافية والرقمية عبر الوسائط الرقمية؛ باعتبار أن التعلم بوجه عام ليس مجرد نقل المعرفة إلى الطالب فقط؛ بل لا بد من تنمية مهارات الطالب ثقافياً وتقنياً، وخاصةً أن تعلم المهارات العلمية واكتسابها تُعتبر من إحدى المشكلات التي يعاني منها التعليم الجامعي.

■ حصلت الفقرة الثالثة (أتمكن من حضور دورات تعليمية لتنمية الثقافة الرقمية) على نسبة متوسطة بمتوسط حسابي يساوي (٣,٠٥٢) والتي تقع في الفئة الثالثة من مقياس ليكرت الخماسي، وقد يرجع ذلك إلى أن البرامج والدورات التدريبية التي تنظمها الجامعة لطلابها تقليدية وقد لا تواكب التطور التكنولوجي، وأن هناك فجوة بين تلك البرامج والدورات وبين ما يحتاجه الطلبة وسوق العمل؛ بالإضافة إلى التكلفة المادية لتسجيل الطلاب في تلك الدورات إذا كانت تابعة لمؤسسات أخرى غير الجامعة؛ لذلك ترى الباحثة أنه لا بد من توجيه الطلبة إلى حضور دورات تعليمية مجانية تُعقد إلكترونياً على شبكة الإنترنت والتي تنظمها مؤسسات غير هادفة للربح.

■ جاءت الفقرة الأخيرة (تساعدني المناهج الدراسية التقليدية في تنمية الثقافة الرقمية) منخفضة بمتوسط حسابي يساوي (٢,٥٤) والتي تقع في

## التعلم عن بُعد وأثره في تنمية الثقافة الرقمية لطلاب الجامعات

الفئة الرابعة من مقياس ليكرت الخماسي؛ فبالرغم من انخفاض النسبة إلا أنه يعد مؤشرًا جيدًا يدل على مدى وعي الطلبة بأن المناهج الجامعية قد تساهم في تكوين الثقافة الرقمية؛ لذلك لا بد من تطوير المناهج والمقررات، وتدريب أعضاء هيئة التدريس على استخدام البرامج الإلكترونية وفقاً للتخصص، واستخدامها في التفاعل مع الطلبة بغرض إعداد طلبة جامعيين قادرين على مواكبة متطلبات القرن الحادي والعشرين؛ مما يساعد على تعزيز مهارات الثقافة الرقمية لديهم.

### المحور الرابع: الحقوق والمسئوليات الرقمية.

يوضح الجدول التالي النسب المئوية للمتوسطات الحسابية للمحور الرابع من محاور الثقافة الرقمية لدي طلبة أقسام الوثائق والمكتبات والمعلومات بجامعة الأزهر.

جدول رقم (١٢) المتوسطات الحسابية لاستجابات الطلبة عن مؤشرات المحور الرابع.

النسبة المئوية	الانحراف المعياري	التوسط الحسابي	الدرجة المقدرة	درجة الموافقة					الفقرات
				معارض بشدة	معارض	محايد	موافق	موافق بشدة	
٨٦%	٠,٨٦	٤,٣٠	٦٨٦٨	٣	١٧	١٣٧	٧٧٠	٦٦٨	أتحقق من دقة المعلومات ونقلها
٨٥,٦%	٠,٨٥٦	٤,٢٨	٦٦٧١	٦٩١	٩٣	٥٨	٧٠١	٦٩١	أراعي حقوق الملكية الفكرية
٨٢,٢%	٠,٨٢٢	٤,١١	٦٥٦٦	٧	٧٧	١٩٧	٧٥٦	٥٥٨	أدرك أن هناك آخرون يستخدمون البيانات والمعلومات
٧٩,٨%	٠,٧٩٨	٣,٩٩	٦٣٦٧	٨١	١٠٣	١٥٨	٦٥٩	٥٩٤	أختار أوقاتاً مناسبة للتواصل مع الآخرين
٤٤,٤%	٠,٤٤٤	٢,٢٢	٣٥٥٦	٤٧٦	٥٠٣	٤٥٨	٨٩	٦٩	لدي القدرة علي توثيق الاقتباسات الالكترونية بطريقة صحيحة
٧٥,٦%	٠,٧٥٦	٣,٧٨	٣٠٠٢٨	١٢٥٨	٧٩٣	١٠٠٨	٢٩٧٥	٢٥٨٠	المستوي العام للمحور الرابع

يتضح من خلال تحليل بيانات الجدول رقم (١٢) :

■ بلغ المتوسط الحسابي للمستوي لمدئ إدراك طلبة أقسام الوثائق والمكتبات والمعلومات بجامعة الأزهر للمحور الرابع (الحقوق والمسئوليات الرقمية) (٣,٧٨)، وهذا يدل على أن مستوي وعيهم بهذا المحور (فوق المتوسط) وذلك حسب مقياس ليكرت الخماسي.

حصلت كلاً من الفقرة الأولى (أتحقق من دقة المعلومات ونقلها)، والفقرة الثانية (أراعي حقوق الملكية الفكرية) على نسب مرتفعة، بمتوسطات حسابية بلغت (٤,٣٠ : ٤,٢٨) على التوالي، والتي تقع ضمن الفئة الأولى من مقياس ليكرت الخماسي، وقد يرجع ذلك إلى وجود مقررات بأقسام الوثائق والمكتبات والمعلومات توضح لهم ضرورة وأهمية توثيق مصادر المعلومات مثل مقرر طرق البحث والنشر ومؤسسته؛ باعتبار أن الباحث العلمي يجب أن يتسم بالأمانة في النقل عن الآخرين، وعدم نسب مؤلفات الغير المنشورة على المواقع الإلكترونية لنفسه، لذا يُعد توثيق المراجع الإلكترونية في البحث أداة مهمة لحفظ حقوق المؤلفين الآخرين.

■ حصلت الفقرة الثالثة (أدرك أن هناك آخرون سيئون استخدام البيانات والمعلومات) على نسبة فوق المتوسطة، بمتوسط حسابي (٤,١١)، والتي تقع في الفئة الثانية ضمن مقياس ليكرت الخماسي، وهذا يدل على مدى وعي الطلبة بأن هناك آخرين سيئون استخدام البيانات والمعلومات.

■ حصلت الفقرة الرابعة (أختار أوقاتاً مناسبة للتواصل مع الآخرين) على نسبة متوسطة، بمتوسط حسابي (٣,٩٩)، والتي تقع في الفئة الثالثة ضمن مقياس ليكرت الخماسي، وهذا يدل على مدى وعي الطلبة بأن اختيار الوقت المناسب من أهم مهارات التواصل الفعال.



## التعلم عن بُعد وأثره في تنمية الثقافة الرقمية لطلاب الجامعات

حصلت الفقرة الأخيرة (لدي القدرة على توثيق الاقتباسات الإلكترونية بطريقة صحيحة) على نسبة منخفضة بمتوسط حسابي (٢,٢٢) والتي تقع في الفئة الرابعة من مقياس ليكرت الخماسي، وهذا يدل على قلة معرفة الطلبة بالتقنيات الحديثة، وقلة المقررات الخاصة بطرق توثيق المراجع الإلكترونية في البحث؛ بعد ما أصبح الحاسب الآلي هو أساس العمل في جميع المجالات وجميعها تتطلب مهارات خاصة بطبيعة عمل الحواسيب، وتوثيق المراجع الإلكترونية في البحث وكيفية الاقتباس منها، وخاصة بعد أن أصبحت شبكة الإنترنت الداعم الأساسي في الحصول على المعلومات.

**المحور الخامس: الأمن الرقمي للبيانات.**

يوضح الجدول التالي النسب المئوية للمتوسطات الحسابية للمحور الخامس من محاور الثقافة الرقمية لدى طلبة أقسام الوثائق والمكتبات والمعلومات بجامعة الأزهر.

جدول رقم (١٣) المتوسطات الحسابية لاستجابات الطلبة عن مؤشرات المحور الخامس.

النسبة المئوية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الدرجة المقدرة	درجة الموافقة					ال فقرات
				معارض بشدة	معارض	معايد	موافق	موافق بشدة	
٨٦,٢%	٠,٨٦٢	٤,٣١	٦٨٧٧	٣	٣٥	١١١	٧٥٩	٦٨٧	أهتم بخاصية تشفير البيانات
٨٣,٤%	٠,٨٣٤	٤,١٧	٦٦٦٠	٤٠	٩٣	١٠٥	٦٦٦	٦٩١	أحرص على عمل نسخ احتياطية للمعلومات والمعلومات حماية من فقدانها
٨٢,٨%	٠,٨٢٨	٤,١٤	٦٦٠٥	٦٠	٧٥	٩٦	٧١٣	٦٥١	أحمل على أجهزتي برنامج للحماية من الفيروسات
٦٤,٨%	٠,٦٤٨	٣,٢٤	٥١٨٣	٣١٦	٣٠٣	١١٦	٣٨٧	٤٧٣	أصي بظاهرة الإدمان الرقمي والعمل على الحد منها
٧٩,٣%	٠,٧٩٣	٤,١٠	٢٥٣٢٥	٤١٩	٥٠٦	٤٢٨	٢٥٢٥	٢٥٠٢	المستوي العام للمحور الخامس

يتضح من خلال تحليل بيانات الجدول رقم (١٣) :

▪ بلغ المتوسط الحسابي لمدى إدراك طلبة أقسام الوثائق والمكتبات والمعلومات بجامعة الأزهر للمحور الخامس والأخير (الأمن الرقمي للبيانات) (٤,١٠) وهذا يدل على أن مستوى وعيهم بهذا المحور (فوق المتوسط) حسب مقياس ليكرت الخماسي.

▪ حصلت الفقرات التالية (أهتم بخاصية تشفير البيانات، أحرص على عمل نسخ احتياطية للبيانات والمعلومات حماية من فقدانها، وأحمل على أجهزتي برنامج للحماية من الفيروسات) على نسب متوسطة وفوق المتوسطة؛ حيث يتراوح المتوسط الحسابي لها (٤,٣١ - ٤,١٤) على التوالي، وهذا يدل على مدى وعي الطلبة بأهمية الأمن الرقمي للبيانات؛ في الوقت الذي زادت فيه انتهاكات أمن البيانات بشكل هائل في العقد الماضي، وزيادة نسبة الاحتيال الإلكتروني؛ عن طريق استغلال قيمة ونوع البيانات المختلفة؛ لذلك تأتي أهمية الأمن الرقمي في حماية هذه البيانات المعرضة للخطر.

▪ حصلت الفقرة الأخيرة (أعي بظاهرة الإدمان الرقمي والعمل على الحد منها) على نسبة متوسطة بمتوسط حسابي (٣,٢٤) والتي تقع في الفئة الثالثة من مقياس ليكرت الخماسي، مما يدل على زيادة وعي الطلبة بخطورة ظاهرة الإدمان على الإنترنت، وترى الباحثة أن للجامعة يجب أن يكون لها دورًا هامًا في عقد المزيد من الندوات والحلقات التي تتناول ظاهرة الإدمان الرقمي، والعمل على إضافة مقررات دراسية تحتوي على خطورة هذه الظاهرة وكيفية التصدي لها.



## التعلم عن بُعد وأثره في تنمية الثقافة الرقمية لطلاب الجامعات

### ٢/٣ النتائج الخاصة بالإجابة عن التساؤل البحثي الثاني:

هل توجد علاقة ارتباطية بين وعي طلبة أقسام الوثائق والمكتبات والمعلومات بجامعة الأزهر لمفهوم الثقافة الرقمية ومحاورها؟  
للإجابة عن هذا التساؤل قامت الباحثة بإجراء معاملات الارتباط بين المحاور والأداة الكلية كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول رقم (١٤) ارتباطات محاور وأبعاد الثقافة الرقمية.

الأداة الكلية	الخامس	الرابع	الثالث	الثاني	الأول	المحاور
**٦٨٨	١	**٦٤٦	**٦٢٨	**٥٩٨	**٥١٢	المتوسط الحسابي
.٠٠٠	.٠٠٠	.٠٠٠	.٠٠٠	.٠٠٠	-	الدلالة الإحصائية
١٥٩٥	١٥٩٥	١٥٩٥	١٥٩٥	١٥٩٥	١٥٩٥	العينة
**٥٩٦	**٧٤٦	١	**٦١٨	**٥١٢	**٥٩٨	المتوسط الحسابي
.٠٠٠	.٠٠٠	.٠٠٠	.٠٠٠	-	.٠٠٠	الدلالة الإحصائية
١٥٩٥	١٥٩٥	١٥٩٥	١٥٩٥	١٥٩٥	١٥٩٥	العينة
**٦١٩	**٧١٦	**٥١٣	١	**٤٢٨	**٥٨٨	المتوسط الحسابي
.٠٠٠	.٠٠٠	.٠٠٠	-	.٠٠٠	.٠٠٠	الدلالة الإحصائية
١٥٩٥	١٥٩٥	١٥٩٥	١٥٩٥	١٥٩٥	١٥٩٥	العينة
**٧٢٩	**٦٦٨	**٦٢٨	**٥٩٨	**٦٩٦	١	المتوسط الحسابي
.٠٠٠	-	.٠٠٠	.٠٠٠	.٠٠٠	.٠٠٠	الدلالة الإحصائية
١٥٩٥	١٥٩٥	١٥٩٥	١٥٩٥	١٥٩٥	١٥٩٥	العينة
**٦٦٣	**٤٦٩	**٧٠٨	١	**٧٥٨	**٧٩٦	المتوسط الحسابي
-	.٠٠٠	.٠٠٠	.٠٠٠	.٠٠٠	.٠٠٠	الدلالة الإحصائية
١٥٩٥	١٥٩٥	١٥٩٥	١٥٩٥	١٥٩٥	١٥٩٥	العينة
**٧٨٨	١	**٧٤٦	**٦٢٨	**٥٩٨	**٥١٢	المتوسط الحسابي
.٠٠٠	.٠٠٠	.٠٠٠	.٠٠٠	.٠٠٠	-	الدلالة الإحصائية
١٥٩٥	١٥٩٥	١٥٩٥	١٥٩٥	١٥٩٥	١٥٩٥	العينة





يستنتج من خلال تحليل بيانات الجدول السابق أن:

■ هناك علاقة طردية بين محاور الثقافة الرقمية ودرجة الوعي؛ حيث تعني (\*\*\*) وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٥,٠٥)، والتي تعني أن مستوى الثقة مرتفع.

■ وجود معاملات ارتباط مرتفعة دالة إحصائياً؛ حيث أن هناك علاقة ارتباطية مرتفعة وذات دلالة إحصائية بين درجة وعي الطلبة لمفهوم الثقافة الرقمية ومحاورها.

■ وجود معاملات ارتباط مرتفعة دالة إحصائياً؛ حيث أن هناك علاقة ارتباطية مرتفعة وذات دلالة إحصائية بين تجربة التعلم الإلكتروني خلال جائحة كورونا وأثرها على تنمية مهارات الثقافة الرقمية.

### ٣/٣ النتائج الخاصة بالإجابة عن التساؤل البحثي الثالث؛

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات الطلبة وفقاً لمتغير (النوع، والفرقة الدراسية، وامتلاك حساب علي شبكات التواصل الاجتماعي).

للإجابة على هذا السؤال تم الاعتماد على كل متغير على حدة كما يأتي:

### ١/٣/٣ الفروق باختلاف متغير النوع لأفراد مجتمع الدراسة

يمكن توضيح الفروق بين إجابات طلبة أقسام الوثائق والمكتبات والمعلومات بجامعة الأزهر تبعاً لمتغير النوع، والذي يتضمن مستويين هما (ذكر - أنثى)؛ لذلك تم استخدام اختبار (ت) لدلالة الفرق بين متوسطي المجموعتين كما هو موضح بالجدول التالي:

## التعلم عن بُعد وأثره في تنمية الثقافة الرقمية لطلاب الجامعات

جدول رقم (١٥) اختبارات لدلالة الفرق بين متوسطي مجموعتي البحث (ذكر- أنثي)

المتحور	النوع	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (T)	مستوي الدلالة الإحصائية
الوصول الرقمي للمعلومات	ذكر	١٢٨٠	٣,٠٢١	٠,٦٠١٢	١٥٩٣	-٣,٢٤١-	٠٠٠.
	أنثي	٣١٥	٣,٠١١	٠,٦٠٠١			
التبادل الإلكتروني للمعلومات	ذكر	١٢٨٠	٢,٨٥	٠,٤١٢	١٥٩٣	-٣,٠١٠-	٠٠٠.
	أنثي	٣١٥	٢,٩٦	٠,٣٩٩			
محو الأمية المعلوماتية	ذكر	١٢٨٠	٣,٩٤	٠,٦٩٧	١٥٩٣	-٤,٠١٣-	٠٠٠.
	أنثي	٣١٥	٣,٨١	٠,٧٠١			
الحقوق الرقمية	ذكر	١٢٨٠	٣,٦٧	٠,٧٥٢	١٥٩٣	-٣,٨٧-	٠٠٠.
	أنثي	٣١٥	٣,٧٨	٠,٧٧٩			
الأمن الرقمي للبيانات	ذكر	١٢٨٠	٤,٠١	٠,٦٤٢	١٥٩٣	-٤,٠٠٠-	٠٠٠.
	أنثي	٣١٥	٣,٩٩	٠,٦٥١			
الثقافة الرقمية ككل	ذكر	٣١٥	٣,٩٧	٦٥,٠١	١٥٩٣	-٤,٢٣١-	٠٠٠.
	أنثي	١٢٨٠	٣,٤	٦٤,٧٢			

يتضح من خلال تحليل بيانات الجدول السابق رقم (١٥) ما يلي:

- تم استخدام اختبار (T) لعينتين مستقلتين؛ حيث تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) بين المتوسطات الحسابية لدرجة وعي كلاً من الذكور والإناث لكل محور من محاور الثقافة الرقمية تعزي لصالح الذكور؛ حيث كان الوسط الحسابي لاستجاباتهم أعلى؛ استناداً إلى قيمة (T) المحسوبة للأداة الكلية والتي بلغت (٣,٩٧).

٢/٣/٣ الفروق باختلاف متغير الفرقة الدراسية لأفراد مجتمع الدراسة قامت الباحثة باستخدام اختبار تحليل التباين الأحادي بهدف معرفة مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية باختلاف متغير الفرقة ( الثانية- الثالثة- الرابعة) على دور التعلم الرقمي في تنمية مهارات الثقافة الرقمية للطلبة، ويوضح ذلك الجدول التالي:



جدول رقم (١٦) الفروق بين أفراد مجتمع الدراسة باختلاف الفرقة الدراسية.

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوي الدلالة
الوصول الرقمي للمعلومات	بين المجموعات	٦٣,٠٢٥	١٦	٣٩,٣٩٠	٢,٠١٠	غير دال
	داخل المجموعات	٣٠٨٦,٥٢٧٥	١٥٧٥	١٩,٥٩٧		
	المجموع	٣١٤٩,٥٥٢٥	١٥٩١			
التبادل الإلكتروني للمعلومات	بين المجموعات	٩٣,٥٢١	١٦	٥٨,٤٥٠	١,٤٥١	غير دال
	داخل المجموعات	٦٣٤٤,٤١٥	١٥٧٥	٤٠,٢٨٢		
	المجموع	٦٤٣٧,٩٣٦	١٥٩١			
محو الأمية المعلوماتية	بين المجموعات	٤٣,١١٣	١٦	٢٦,٩٤٥	٠,٣٧٦	غير دال
	داخل المجموعات	١١٢٥,٨٤١	١٥٧٥	٧١,٤٨٢		
	المجموع	١١٦٨,٩٥٤	١٥٩١			
الحقوق الرقمية	بين المجموعات	٧٣,٨١١	١٦	٤٦,١٣١	١,٢٠٨	غير دال
	داخل المجموعات	٦٠١٢,٠٠٩	١٥٧٥	٣٨,١٧١		
	المجموع	٦٠٨٥,٨٢	١٥٩١			
الأمن الرقمي للبيانات	بين المجموعات	١٤,٧٢٩	١٦	٠٩,٢٠٥	٣,٥١٠	٠.٠٠١
	داخل المجموعات	٤٣٧٨,٥	١٥٧٥	٢,٧٨		
	المجموع	٤٣٩٣,٩٢٢	١٥٩١			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	٢٨٨١,٩٩	١٦	١٨٠,١٢٤	١,٣٥٤	غير دال
	داخل المجموعات	٢٠٩٤٧٢,٩٢٥	١٥٧٥	١٣٢,٩٩٨		
	المجموع	٢٣٨٢٩٢,٨٢٥	١٥٩١			

يتضح من خلال تحليل بيانات الجدول السابق أن قيمة (ف) بلغت (٢,٠١٠-١,٤٥١-٠,٣٧٦-١,٢٠٨) لمحاور الثقافة الرقمية على التوالي (الوصول الرقمي للمعلومات- التبادل الإلكتروني للمعلومات- محو

## التعلم عن بُعد وأثره في تنمية الثقافة الرقمية لطلاب الجامعات

الأمية المعلوماتية- الحقوق الرقمية)، وهي قيم جميعها (غير دال) إحصائياً؛ مما يعني بأن اختلاف الفرقة الدراسية (الثانية- الثالثة- الرابعة) لا تؤدي إلى اختلاف في الثقافة الرقمية ما عدا المحور الخامس والأخير وهو (الأمن الرقمي للبيانات)؛ حيث بلغت قيمة (ف) (٣,٥١٠)، وهي قيمة (دالة) عند مستوي دلالة (٠.٠٠١)؛ مما يشير إلى أن اختلاف الفرق الدراسية تؤثر على محور الأمن الرقمي للبيانات.



٣/٣/٣ الضروق باختلاف متغير معدل استخدام الإنترنت لأفراد

### مجتمع الدراسة

يمكن معرفة مدى وجود فروق جوهرية بين أفراد مجتمع الدراسة باختلاف متغير معدل استخدام الإنترنت على محاور الثقافة الرقمية وتنمية مهاراتها؛ من خلال استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي؛ كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول رقم (١٧) الضروق بين أفراد مجتمع الدراسة باختلاف معدل استخدام الإنترنت.

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوي الدلالة
الوصول الرقمي للمعلومات	بين المجموعات	٦٣,٠٢٥	١٢	٥٢,٥٢٠	٢,٦٧١	غير دال
	داخل المجموعات	٣٠٨٦,٥٢٧٥	١٥٨١	١٩,٥٢٢		
	المجموع	٣١٤٩,٥٥٢٥	١٥٩٣			
التبادل الإلكتروني للمعلومات	بين المجموعات	٨٣,٦٥٧	١٢	٩٦,٧١٤	١,٠٠٣	غير دال
	داخل المجموعات	٥٨٢٣,١٢٠٩	١٥٨١	٣٦,٨٣١		
	المجموع	٥٩٠٦,٧٧٧٩	١٥٩٣			
محو الأمية المعلوماتية	بين المجموعات	١٧,٦١٥	١٢	١٤,٦٧٩	٠,٠١٢٠	غير دال
	داخل المجموعات	١٩٢٨,٨٥٠	١٥٨١	١٢٢٠,٠١٩		
	المجموع	١٩٤٦,٤٦٥	١٥٩٣			
الحقوق الرقمية	بين المجموعات	٢٩,٨٠٩٢	١٢	٢٤,٨٤١	٠,٧٥٩٠	غير دال
	داخل	٥١٧٤,٠٩١	١٥٨١	٣٢٧٢,٦٧		

		المجموعات			
		المجموع	١٥٩٣	٥٢٠٣,٩٠٠٢	
غير دال	٠,٠١٤٥٦	٤١,٥٣٥	١٢	٤٩,٨٤٢	الأمين الرقمي للبيانات
		٢٨٣٣,٨٥٩	١٥٨١	٤٤٨٠,٣٢١٥	داخل المجموعات
			١٥٩٣	٤٥٣٠,١٦٣٥	المجموع
غير دال	١,٥٦٧	٢٠٣,٢٩٠١	١٢	٢٤٣٩,٤٨٢	الدرجة الكلية
		١٢٩,٦١٩٩	١٥٨١	٢٠٤٩,٢٩١٠٩	داخل المجموعات
			١٥٩٣	٢٢٩٣,٢٣٩٢٩	المجموع



يتضح من خلال تحليل بيانات الجدول السابق أن قيمة (ف) بلغت (٢,٦٧١-١,٠٠٣-٠,١٢٠-٠,٧٥٩٠-٠,٠١٤٥٦) لمحاور الثقافة الرقمية على التوالي (الوصول الرقمي للمعلومات- التبادل الإلكتروني للمعلومات- محو الأمية المعلوماتية- الحقوق الرقمية- الأمن الرقمي للبيانات)، وهي قيم جميعها (غير دال) إحصائياً؛ مما يعني أن اختلاف مدة استخدام الإنترنت لا تؤدي إلى اختلاف في الثقافة الرقمية.

## التعلم عن بُعد واثره في تنمية الثقافة الرقمية لطلاب الجامعات

### الخاتمة

#### أولاً: النتائج

▪ بلغ المتوسط الحسابي لمدئ وعي طلبة أقسام الوثائق والمكتبات والمعلومات بجامعة الأزهر بجمهورية مصر العربية بمفهوم الثقافة الرقمية ومحاورها بنسبة بلغت (٦٥,٥٩٢ %).

▪ احتل المحور الخامس (الأمن الرقمي للبيانات) من محاور الثقافة الرقمية الترتيب الأول بدرجة (جيد) بنسبة بلغت (٧٩,٣ %) بالنسبة لمدئ وعي الطلبة بهذا المحور.

▪ احتل المحور الثاني (التبادل الإلكتروني للمعلومات) من محاور الثقافة الرقمية الترتيب الأخير بدرجة (ضعيف) بنسبة (٤٢,٣ %) بالنسبة لمدئ وعي الطلبة بهذا المحور.

▪ بلغ المتوسط الحسابي لمدئ وعي طلبة أقسام الوثائق والمكتبات والمعلومات بجامعة الأزهر بالمحور الأول (الوصول الرقمي للمعلومات ومصادرها) بنسبة بلغت (٣,٠٢٨) وهذا يدل على أن مستوي وعيهم بهذا المحور (متوسطة).

▪ حصلت الفقرات التالية (استخدم محركات البحث للوصول إلى مصادر المعلومات-أستطيع الحصول على المصادر الإلكترونية الخاصة بالمناهج الدراسية- أجد البحث في موقع الباحث العلمي جوجل سكولار) على نسب متوسطة؛ حيث بلغت المتوسطات الحسابية على التوالي (٢,٩٣- ٢,٤٨-٢,٢٣).



▪ حصلت هذه الفقرة (أُتفاعل مع بوابة الطالب علي موقع الجامعة الإلكتروني) على نسبة منخفضة حيث حصلت على متوسط حسابي يساوي (٢,٢٣).

▪ بلغ المتوسط الحسابي لمدئ وعي طلبة أقسام الوثائق والمكتبات والمعلومات بجامعة الأزهر لمستوي محو الأمية المعلوماتية (٣,٥) وهذا يدل على أن مستوي وعيهم بهذا المحور (فوق المتوسط).

▪ حصلت الفقرة الأولى (أتوجه نحو التعلم الذاتي عبر الإنترنت) على نسبة مرتفعة بمتوسط حسابي يساوي (٤,٣٧)؛ باعتبار أن نظام التعلم الإلكتروني يدعم عملية التعلم الذاتي التي تمكن المتعلم من التفاعل بصورة إيجابية مع المادة التعليمية.

▪ حصلت الفقرة الثانية (أشاهد الفيديوهات التعليمية لتنمية الثقافة الرقمية) على نسبة مرتفعة بمتوسط حسابي يساوي (٤,٠٨٥)؛ باعتبار أن التعلم بوجه عام ليس مجرد نقل المعرفة إلى الطالب فقط؛ بل لا بد من تنمية مهارات الطالب ثقافياً وتقنياً.

▪ حصلت الفقرة الثالثة (أتمكن من حضور دورات تعليمية لتنمية الثقافة الرقمية) على نسبة متوسطة بمتوسط حسابي يساوي (٣,٠٥٢)، وهذا يدل على أن هناك فجوة بين تلك البرامج والدورات وبين ما تحتاجه الطلبة وسوق العمل.

▪ جاءت الفقرة الأخيرة (تساعدني المناهج الدراسية التقليدية في تنمية الثقافة الرقمية) منخفضة بمتوسط حسابي يساوي (٢,٥٤)؛ لذلك لا بد من



## التعلم عن بُعد وأثره في تنمية الثقافة الرقمية لطلاب الجامعات

تطوير المناهج والمقررات، وتدريب أعضاء هيئة التدريس على استخدام البرامج الإلكترونية وفقاً للتخصص.

▪ بلغ المتوسط الحسابي لمدي إدراك طلبة أقسام الوثائق والمكتبات بجامعة الأزهر لمستوي الحقوق والمسئوليات الرقمية (٣,٧٨) وهذا يدل على أن مستوي وعيهم بهذا المحور (فوق المتوسط) وذلك حسب مقياس ليكرت الخماسي.

▪ حصلت كلاً من الفقرة الأولى (أتحقق من دقة المعلومات ونقلها)، والفقرة الثانية (أراعي حقوق الملكية الفكرية) على نسب مرتفعة، بمتوسطات حسابية بلغت (٤,٣٠ : ٤,٢٨) على التوالي، وقد يرجع ذلك إلى وجود مقررات بأقسام الوثائق والمكتبات توضح لهم ضرورة وأهمية توثيق مصادر المعلومات مثل مقرر طرق البحث والنشر ومؤسساته.

▪ حصلت الفقرة الثالثة (أدرك أن هناك آخرون يسيئون استخدام البيانات والمعلومات) على نسبة فوق المتوسطة، بمتوسط حسابي (٤,١١)، وهذا يدل على مدى وعي الطلبة بأن هناك آخرين يسيئون استخدام البيانات والمعلومات.

▪ حصلت الفقرة الرابعة (أختار أوقاتاً مناسبة للتواصل مع الآخرين) على نسبة متوسطة، بمتوسط حسابي (٣,٩٩)، وهذا يدل على مدى وعي الطلبة بأن اختيار الوقت المناسب من أهم مهارات التواصل الفعال.

▪ حصلت الفقرة الأخيرة (لدي القدرة على توثيق الاقتباسات الإلكترونية بطريقة صحيحة) على نسبة منخفضة بمتوسط حسابي (٢,٢٢)، وهذا يدل





على قلة معرفة الطلبة بالتقنيات الحديثة، وقلة المقررات الخاصة بطرق توثيق المراجع الإلكترونية في البحث.

▪ بلغ المتوسط الحسابي للمستوي العام لمدى إدراك طلبة أقسام الوثائق والمكتبات بجامعة الأزهر لمستوي الأمن الرقمي للبيانات (٤,١٠)، وهذا يدل على أن مستوي وعيهم بهذا المحور (فوق المتوسط) وذلك حسب مقياس ليكرت الخماسي.

▪ حصلت الفقرات التالية (أهتم بخاصية تشفير البيانات، أحرص على عمل نسخ احتياطية للبيانات والمعلومات حماية من فقدانها، وأحمل على أجهزتي برنامج للحماية من الفيروسات) على نسب متوسطة وفوق المتوسطة بلغت (٤,٣١ - ٤,١٤) على التوالي.

▪ لا بد من وعي الطلبة بأهمية الأمن الرقمي للبيانات؛ في الوقت الذي زادت فيه انتهاكات أمن البيانات بشكل هائل في العقد الماضي، وزيادة نسبة الاحتيال الإلكتروني.

▪ حصلت الفقرة الأخيرة (أعي بظاهرة الإدمان الرقمي والعمل على الحد منها) على نسبة متوسطة بمتوسط حسابي (٣,٢٤) والتي تقع في الفئة الثالثة من مقياس ليكرت الخماسي، مما يدل على زيادة وعي الطلبة بخطورة ظاهرة الإدمان على الإنترنت.

▪ هناك علاقة ارتباطية مرتفعة وذات دلالة إحصائية بين درجة وعي الطلبة لمفهوم الثقافة الرقمية ومحاورها.

▪ هناك علاقة ارتباطية مرتفعة وذات دلالة إحصائية بين تجربة التعلم الإلكتروني خلال جائحة كورونا وأثرها على تنمية مهارات الثقافة الرقمية.



## التعلم عن بُعد وأثره في تنمية الثقافة الرقمية لطلاب الجامعات

▪ لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مدة استخدام الإنترنت والثقافة الرقمية.

▪ كان لجائحة كورونا الأثر الكبير في دفع الطلاب إلى محاولة دراسة التكنولوجيا الرقمية

▪ مجتمع الدراسة يرون أن واقع التعلم عن بعد غير مرضي؛ حيث أظهرت استجاباتهم إلى أن التعليم عن بعد لم يطبق بالشكل المطلوب.

▪ قلة المقررات الخاصة بالتعامل مع التقنية في أقسام الوثائق والمكتبات بجامعة الأزهر مما كان له أثرًا واضحًا في نقص مخزونهم التكنولوجي.

▪ أسفرت الدراسة عن عدم إدراك الطلبة لأهمية بوابة الطالب أو كيفية استخدامها، وما تقدمه لهم من خدمات تلبي احتياجاتهم ومتطلباتهم التعليمية.

▪ أثبتت التكنولوجيا الرقمية فاعليتها القصوي خلال جائحة كورونا في العملية التعليمية.

▪ أن لائحة المواد الدراسية لجميع أقسام الوثائق والمكتبات والمعلومات بجامعة الأزهر تتعامل مع مقررات الحاسب الآلي بشكل بدائي لا تساعد الطلبة على محو الأمية الرقمية.

▪ هناك قصورًا واضحًا في تنمية المهارات الرقمية لدى طلبة أقسام الوثائق والمكتبات واستخدامها في عمليتي التعليم والتعلم.

▪ ضعف امكانيات جامعة الأزهر في توفير أجهزة حاسوب متصلة بالانترنت متاحة لجميع لطلبة.



- هناك قصورًا في عملية توجيه وإرشاد طلبة الجامعة للتفاعل مع بوابة الطالب علي موقع الجامعة الإلكتروني.
- لابد من وضع محتويات رقمية على مواقع الكليات ليتعامل معها طلبة أقسام الوثائق والمكتبات ويستفيدوا من هذا المحتوى في دراستهم.
- لابد من توعية الطلبة بضرورة الحفاظ على خصوصية المعلومات على أجهزةهم حفاظًا عليها من عمليات النصب والسرقة.
- استخدام الإنترنت بكثرة يؤدي إلى إدمانه وظهور مشكلات سلوكية على الطلبة وهو ما يعرف بظاهرة الإدمان الرقمي

#### ثانياً التوصيات

في ضوء ما أسفرت عنه الدراسة من نتائج توصي الباحثة بما يلي:

#### توصيات موجهة لرئيس جامعة الأزهر.

- توفير فرص الوصول الرقمي لجميع الطلبة من خلال دعم البنية التحتية التكنولوجية وتقوية شبكات الإتصال والإنترنت بالجامعة.
- توفير قاعات بحثية مجهزة بالإنترنت وتخصيصها للطلاب، وتحديد ساعات معينة للطلاب بالجدول الدراسي للبحث الإلكتروني.
- عقد دورات تدريبية لطلاب الجامعة خاصة في مجال:
  - التعريف بأهمية أمن المعلومات.
  - التصدي للاختراق الرقمي وطرق الحفاظ على البيانات.
  - استخدام تكنولوجيا المعلومات للوصول إلى المواد التعليمية.
  - التعامل مع الحاسب الآلي وتطبيقات الإنترنت.



## التعلم عن بُعد وأثره في تنمية الثقافة الرقمية لطلاب أجامعات

- تمكين أعضاء هيئة التدريس من توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العملية التعليمية؛ من خلال القيام بمجموعة من الدورات التدريبية تتناول طرق استخدام المصادر الرقمية في العملية التدريسية.

### توصيات موجهة لأقسام الوثائق والمكتبات بجامعة الأزهر

- تأهيل طلاب أقسام الوثائق والمكتبات والمعلومات بجامعة الأزهر لسوق العمل، والذي يعتمد بشكل كامل علي مهارات الثقافة الرقمية.
- طرح مقررات رقمية تعتمد على الجانب التطبيقي بشكل كبير؛ من خلال تحديث المناهج الدراسية في جميع أقسام الوثائق والمكتبات لمواكبة متطلبات الثورة الرقمية.

- عقد اتفاقية مع برامج الحاسبات والمعلومات لتنمية المهارات المعرفية نحو التحول الرقمي لطلابها.

- توعية الطلاب بأهمية الدورات التدريبية في تنمية مهاراتهم الرقمية، وإعلامهم بمواعيد وأماكن عقد تلك الدورات من جانب لجنة الأنشطة الطلابية بأقسام الوثائق والمكتبات بالجامعة.

- لا بد من عقد ندوات لتوعية الطلبة بأهمية البوابات الالكترونية، وخاصة بوابة الطالب؛ باعتبارها ضرورة ملحة في مجال التعليم والتعلم.

- تحديد الاحتياجات التدريبية لتطوير أداء أعضاء هيئة التدريس في التعلم الرقمي لمواجهة الأزمات الطارئة.

### ثالثاً الدراسات المستقبلية

- دور جامعة الأزهر في تعزيز مهارات الثقافة الرقمية لطلابها وتحقيق أبعادها.



♦  
▪ دور المكتبات الجامعية في تنمية الثقافة الرقمية لمنسوبيها في ظل التحول

الرقمي.

▪ دور المواقع الإلكترونية للجامعات المصرية في محو الأمية الرقمية

لمنسوبيها.

▪ دراسة احتياجات طلاب الجامعات المصرية لاستخدام التقنية الرقمية

في ظل التطور التكنولوجي.

▪ التحديات التي تواجه جامعة الأزهر نحو التحول الرقمي.

▪ مهارات البحث في البيئة الرقمية لطلاب الجامعة وأعضائها.



## التعلم عن بُعد وأثره في تنمية الثقافة الرقمية لطلاب الجامعات

### الملحق رقم (١) استمارة الاستبانة

#### ١- البيانات الأولية

١/١ النوع

ذكر ( ) أنثي ( )

٢/١ اسم الكلية التابع لها

كلية اللغة العربية بأسسوط ( ) كلية اللغة العربية بالمنوفية ( ) كلية

الدراسات الإنسانية البنات بالقاهرة ( )

٣/١ الفرقة الدراسية

الفرقة الثانية ( ) الفرقة الثالثة ( ) الفرقة الرابعة ( )

٤/١ معدل استخدامك للإنترنت في اليوم الواحد

ساعتين إلى ثلاث ساعات ( ) ساعة أو أقل ( ) ثلاث ساعات فما

فوق ( )

٥/١ هل تمتلك بريدًا إلكترونيًا؟

نعم ( ) لا ( )

٦/١ هل تمتلك حساباً شخصياً؟

نعم ( ) لا ( )

٧/١ نوع الحساب في شبكات التواصل الأكاديمي

واتس اب ( ) فيس بوك ( ) تليجرام ( ) تويتر ( ) لينكدان

٢- محاور الثقافة الرقمية

١/٢ الوصول الرقمي للمعلومات

١/١/٢ ساعدني التعلم الإلكتروني على الاستخدام الجيد للتكنولوجيا

الرقمية

موافق بشدة ( ) موافق ( ) محايد ( ) معارض ( ) معارض بشدة ( )



٢ / ١ / ٢ أستخدم محركات البحث باللغتين العربية والإنجليزية للوصول إلى مصادر المعلومات.

موافق بشدة ( ) موافق ( ) محايد ( ) معارض ( ) معارض بشدة ( )

٢ / ١ / ٣ أستطيع الحصول على المصادر الإلكترونية الخاصة بالمناهج الدراسية.

موافق بشدة ( ) موافق ( ) محايد ( ) معارض ( ) معارض بشدة ( )

٢ / ١ / ٤ أجد البحث في موقع الباحث العلمي (Google Scholar).

موافق بشدة ( ) موافق ( ) محايد ( ) معارض ( ) معارض بشدة ( )

٢ / ١ / ٥ أتفاعل مع بوابة الطالب على موقع الجامعة الإلكتروني.

موافق بشدة ( ) موافق ( ) محايد ( ) معارض ( ) معارض بشدة ( )

#### ٢ / ٢ التبادل الإلكتروني للمعلومات

٢ / ٢ / ١ أستطيع شراء الكتب من خلال المواقع الإلكترونية بطريقة آمنة.

موافق بشدة ( ) موافق ( ) محايد ( ) معارض ( ) معارض بشدة ( )

٢ / ٢ / ٢ أستطيع استخدام التكنولوجيا داخل الجامعة وخارجها.

موافق بشدة ( ) موافق ( ) محايد ( ) معارض ( ) معارض بشدة ( )

٢ / ٢ / ٣ أدرك أهمية مواقع التواصل الاجتماعي في تبادل المعلومات.

موافق بشدة ( ) موافق ( ) محايد ( ) معارض ( ) معارض بشدة ( )

٢ / ٢ / ٤ أتمكن من التواصل بين زملائي وأعضاء هيئة التدريس.

موافق بشدة ( ) موافق ( ) محايد ( ) معارض ( ) معارض بشدة ( )

٢ / ٢ / ٥ أستطيع ارسال واستقبال الرسائل عبر البريد الإلكتروني

E-mail.



## التعلم عن بُعد وأثره في تنمية الثقافة الرقمية لطلاب الجامعات

٣/٢ محو الأمية المعلوماتية

١ / ٣ / ٢ أتوجه نحو التعلم الذاتي عبر الإنترنت

موافق بشدة ( ) موافق ( ) محايد ( ) معارض ( ) معارض بشدة ( )

٢ / ٣ / ٢ أشاهد الفيديوهات التعليمية لتنمية الثقافة الرقمية

موافق بشدة ( ) موافق ( ) محايد ( ) معارض ( ) معارض بشدة ( )

٣ / ٣ / ٢ أتمكن من حضور دورات تعليمية لتنمية الثقافة الرقمية

موافق بشدة ( ) موافق ( ) محايد ( ) معارض ( ) معارض بشدة ( )

٤ / ٣ / ٢ تساعدني المناهج الدراسية التقليدية في تنمية الثقافة الرقمية

موافق بشدة ( ) موافق ( ) محايد ( ) معارض ( ) معارض بشدة ( )

٤ / ٢ الحقوق والمسئوليات الرقمية.

١ / ٤ / ٢ أتحقق من دقة المعلومات ونقلها

موافق بشدة ( ) موافق ( ) محايد ( ) معارض ( ) معارض بشدة ( )

٢ / ٤ / ٢ أراعي حقوق الملكية الفكرية

موافق بشدة ( ) موافق ( ) محايد ( ) معارض ( ) معارض بشدة ( )

٣ / ٤ / ٢ أدرك أن هناك آخرون سيئون استخدام البيانات والمعلومات

موافق بشدة ( ) موافق ( ) محايد ( ) معارض ( ) معارض بشدة ( )

٤ / ٤ / ٢ اختار أوقاتاً مناسبة للتواصل مع الآخرين

موافق بشدة ( ) موافق ( ) محايد ( ) معارض ( ) معارض بشدة ( )

٥ / ٤ / ٢ لدي القدرة على توثيق الاقتباسات الالكترونية بطريقة صحيحة

٥ / ٢ الأمن الرقمي للبيانات.

١ / ٥ / ٢ أهتم بخاصية تشفير البيانات

موافق بشدة ( ) موافق ( ) محايد ( ) معارض ( ) معارض بشدة ( )





٢ / ٥ / ٢ أحرص على عمل نسخ احتياطية للبيانات والمعلومات حماية من

فقدانها

موافق بشدة ( ) موافق ( ) محايد ( ) معارض ( ) معارض بشدة ( )

٢ / ٥ / ٣ أحمل على أجهزتي برنامج للحماية من الفيروسات

موافق بشدة ( ) موافق ( ) محايد ( ) معارض ( ) معارض بشدة ( )

٢ / ٥ / ٤ أعي بظاهرة الإدمان الرقمي والعمل على الحد منها

موافق بشدة ( ) موافق ( ) محايد ( ) معارض ( ) معارض بشدة ( )

الملحق رقم (٢) قائمة بأسماء السادة محكمي استمارة الاستبانة

م	الإسم	الوظيفة
١	أ.د رضا محمد النجار	أستاذ علم المكتبات والمعلومات بكلية اللغة العربية بالمنوفية - جامعة الأزهر
٢	أ.د أماني أحمد رفعت	أستاذ علم المكتبات والمعلومات بكلية الآداب - جامعة القاهرة
٣	أ.د محمود بخيت	أستاذ علم المكتبات والمعلومات المساعد بكلية اللغة العربية بأسيوط - جامعة الأزهر
٤	د. حسين عطية علي ابراهيم	مدرس بكلية التربية بنين - قسم المناهج وطرق التدريس - جامعة الأزهر



## التعلم عن بُعد وأثره في تنمية الثقافة الرقمية لطلاب الجامعات

### مصادر الدراسة

#### ■ أولاً: المصادر العربية

١. آيات محمد المغربي. محمود حسن بني خلف. مستوى اكتساب طلبة الصف الثامن الأساسي لمهارات الثقافة الرقمية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين في تعليم العلوم. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية. ١١. ٣٠ (٢٠٢٠). متاح على

<file:///C:/Users/start/AppData/Local/Temp/-٢٦٦٤>

[1-١٥٢٦١-PB.pdf](#)

٢. رباح فوزي محمد. البحث العلمي: دليل عملي للباحثين. ط ١. الإسكندرية. دار الثقافة العلمية، ٢٠٢١. ص ١٩٥.

٣. حسن مهدي. فاعلية استراتيجية في التعلم الذكي تعتمد على التعلم بالمشروع وخدمات غوغل في إكساب الطلبة المعلمين بجامعة الأقصى بعض مهارات القرن الحادي والعشرين. مجلة العلوم التربوية. ٣٠. ١ (٢٠١٨). ١٢٦-١٠١. متاح على:

<http://education.arab.macam.ac.il/article/١٢٠١>

٤. حسن مهدي. فاعلية استراتيجية في التعلم الذكي تعتمد على التعلم بالمشروع وخدمات غوغل في إكساب الطلبة المعلمين بجامعة الأقصى بعض مهارات القرن الحادي والعشرين. مجلة العلوم التربوية. ٣٠. ١ (٢٠١٨). ١٢٦-١٠١. متاح على:

<http://education.arab.macam.ac.il/article/١٢٠١>

٥. حياة بدر قرني. قياس مهارات التربية الرقمية (Digital Literacy) لطلاب كليات الإعلام بالجامعات المصرية ضمن تجربة التعليم عن بعد



في ظل أزمة جائحة كورونا. المجلة المصرية لبحوث الإعلام. ٧٣.٨:  
(٢٠٢٠). متاح على:

[file:///C:/Users/start/Downloads/EJSC\\_Volume](file:///C:/Users/start/Downloads/EJSC_Volume)

[2020%\\_Issue2073%\\_Pages20%427-20387%\(1\).pdf](2020%_Issue2073%_Pages20%427-20387%(1).pdf)

مها محمد لؤي حاتم. "مجالات الثقافة المعلوماتية وحدودها في ظل متطلبات مجتمع المعرفة المعاصر: دراسة تحليلية". مجلة بحوث في علم المكتبات والمعلومات. ع ٢١٤. (٢٠١٨): ٣٤٩-٣٨٨. متاح على:

[https://sjrc.journals.ekb.eg/article\\_80974\\_59c066](https://sjrc.journals.ekb.eg/article_80974_59c066)

<a7ee91f779b050b2371004b0143.pdf>

٧. مؤتمر صحفي تيدروس أدهانوم جيبريسوس المدير العام لمنظمة الصحة العالمية بتاريخ الاثنين ٢٤ فبراير ٢٠٢٠م، بعد ارتفاع حالات الإصابة في كل من إيران وإيطاليا وكوريا الجنوبية، متاح على:

<http://www.mohp.gov.eg/?fbclid=IwAR0vTlpmxAKCy>

<809wp0PQckhq8FSE22gbTu8iutjV9GFZEH->

[\\_plx\\_got4-s Access at 2021-1-26](#)

٨. جامعة الأزهر. كلية الدراسات الإنسانية- فرع البنات بالقاهرة. إدارة شؤون الطلاب. بيان بأعداد طلاب المرحلة الجامعية قسم الوثائق والمكتبات والمعلومات للعام الجامعي ٢٠٢١/٢٠٢٢م.

٩. جامعة الأزهر. كلية اللغة العربية - فرع أسيوط. إدارة شؤون الطلاب. بيان بأعداد طلاب المرحلة الجامعية قسم الوثائق والمكتبات والمعلومات للعام الجامعي ٢٠٢١/٢٠٢٢م.

## التعلم عن بُعد وأثره في تنمية الثقافة الرقمية لطلاب الجامعات

١٠. جامعة الأزهر. كلية اللغة العربية- فرع المنوفية. إدارة شؤون الطلاب. بيان بأعداد طلاب المرحلة الجامعية قسم الوثائق والمكتبات والمعلومات للعام الجامعي ٢٠٢١/٢٠٢٢ م.

١١. بنك المعرفة المصري. بوابة الباحثين، تاريخ الإطلاع ٣/٤/٢٠٢١. متاح على

<http://www.ekb.eg/web/guest/resources?sourcesLang=en>

١٢. قاعدة الهادئ للإنتاج الفكري، تاريخ الإطلاع ٣/٤/٢٠٢١. متاح على

<http://www.arabafli.org/main/content.php?alias>

١٣. عبد الرحيم محمد عبد الرحيم. " دور المكتبات الجامعية في تكوين الثقافة المعلوماتية وإعداد المستفيدين لمجتمع المعرفة في ظل البيئة الرقمية: دراسة ميدانية على مكتبات جامعة سوهاج ". مجلة بحوث في علم المكتبات والمعلومات. ٢١٤. (٢٠١٨): ١٢٩-١٨٢. متاح على

[https://sjrc.journals.ekb.eg/article\\_٨٠٩٦٨\\_](https://sjrc.journals.ekb.eg/article_٨٠٩٦٨_)

[1252979001f4e9002948dae467bb2d12.pdf](https://www.scribd.com/document/125297900/1f4e9002948dae467bb2d12.pdf)

١٤. ناجية قموح وآخرون. " دور المكتبات الجامعية الجزائرية في رفع مستوى الثقافة المعلوماتية لدى روادها في ظل متطلبات مجتمع المعرفة الفرص والتحديات ": دراسة ميدانية بمكتبة معهد علم المكتبات والتوثيق جامعة قسنطينة. المؤتمر السنوي السابع والعشرون للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (اعلم) بعنوان الثقافة المعلوماتية في مجتمع المعرفة العربي: تحديات الواقع ورهانات المستقبل. الأقصر. مصر، (٢٠١٦). متاح على



[https://www.researchgate.net/publication/336364458\\_dwr\\_almktbat\\_aljamyt\\_aljazryt\\_fy\\_rf\\_mstwy\\_althqaft\\_almlwmatyt\\_idy\\_rwadha\\_fy\\_zl\\_mt\\_tibat\\_mjtm\\_almrft\\_alfrs\\_walthdyat\\_drast\\_mydanyt\\_bmktbt\\_mhd\\_lm\\_almktbat\\_waltwthyq\\_jamt\\_qsnt\\_ynt\\_2](https://www.researchgate.net/publication/336364458_dwr_almktbat_aljamyt_aljazryt_fy_rf_mstwy_althqaft_almlwmatyt_idy_rwadha_fy_zl_mt_tibat_mjtm_almrft_alfrs_walthdyat_drast_mydanyt_bmktbt_mhd_lm_almktbat_waltwthyq_jamt_qsnt_ynt_2)



### ثانياً: المصادر الأجنبية

- 1- Arkorful, Valentina, and Nelly Abaidoo. "The role of e-learning, advantages and disadvantages of its adoption in higher education." *International Journal of Instructional Technology and Distance Learning* 12.1 (2015): 29-42.
- 2- Van Deursen, Alexander JAM, and Jan AGM Van Dijk. *Digital skills: Unlocking the information society*. Springer, 2014.
- 3- Gouseti, Anastasia. "Exploring doctoral students' use of digital technologies: what do they use them for and why?." *Educational Review* 69.5 (2017): 638-654.
- 4- Hall, Marion, Ingrid Nix, and Kirsty Baker. "Student experiences and perceptions of digital literacy skills development: engaging learners by design?." *Electronic Journal of e-Learning* 11.3 (2013): 207-225.

## التعلم عن بُعد وأثره في تنمية الثقافة الرقمية لطلاب الجامعات

5-7- Ayala-Perez, Teresa, and Jorge Joo-Nagata.

"The digital culture of students of pedagogy specialising in the humanities in Santiago de Chile."

*Computers & Education* 133 (2019): 1-12.



6 -Maughan, Shannon. Teaching Digital Citizenship: School librarians lead students in the tech age. Publishers Weekly. (2017). 35-44

7- Burnett, Cathy, et al., eds. New literacies around the globe: Policy and pedagogy. Routledge, 2014.

[https://books.google.com.eg/books?hl=ar&lr=&id=bv cABAAAQBAJ&oi=fnd&pg=PP1&dq=Burnett,+C.%3B+Davies,+J.%3B+Merchant,+G.%3B+Row sell,+J.+New+Literacies+around+the+Globe:+Policy+and+Pedagogy%3B+Routledge:+London,+UK,+2014.&ots=BjDq4bZAWo&sig=PXWMLqgdf1HzpIVuLZFSb4Mjf9A&redir\\_esc=y#v=onepage&q=Burnett%2C%20C.%3B%20Davies%2C%20J.%3B%20Merchant%2C%20G.%3B%20Row sell%2C%20J.%20New%20Literacies%20around%20the%20Globe%3A%20Policy%20and%20Pedagogy%3B%20Routledge%3A%20London%2C%200UK%2C%202014.&f=false](https://books.google.com.eg/books?hl=ar&lr=&id=bv cABAAAQBAJ&oi=fnd&pg=PP1&dq=Burnett,+C.%3B+Davies,+J.%3B+Merchant,+G.%3B+Row sell,+J.+New+Literacies+around+the+Globe:+Policy+and+Pedagogy%3B+Routledge:+London,+UK,+2014.&ots=BjDq4bZAWo&sig=PXWMLqgdf1HzpIVuLZFSb4Mjf9A&redir_esc=y#v=onepage&q=Burnett%2C%20C.%3B%20Davies%2C%20J.%3B%20Merchant%2C%20G.%3B%20Row sell%2C%20J.%20New%20Literacies%20around%20the%20Globe%3A%20Policy%20and%20Pedagogy%3B%20Routledge%3A%20London%2C%200UK%2C%202014.&f=false)

Milenkova, Valentina, Dilyana Keranova, and -ا Dobrinka Peicheva. "Digital skills and new media and information literacy in the conditions of digitization." *International Conference on Applied Human Factors .and Ergonomics*. Springer, Cham, 2019

[https://link.springer.com/chapter/10.1007/978-3-030-20135-7\\_6](https://link.springer.com/chapter/10.1007/978-3-030-20135-7_6)

9- Palmer, Carole L. "Scholarly work and the shaping of digital access." *Journal of the American Society for Information Science and Technology* 56.11 (2005): 1140-1153.

<https://asistdl.onlinelibrary.wiley.com/doi/pdf/10.1002/asi.20204>

10 - Gonzales, Amy. "The contemporary US digital divide: from initial access to technology maintenance." *Information, Communication & Society* 19.2 (2016): 234-248.

11- Eisenberg, Michael B., Carrie A. Lowe, and Kathleen L. Spitzer. "Information literacy." *Public Library* (2006).

[http://accessola2.com/olastore/images/Fall06\\_LU\\_Public\\_Library.pdf#page=20](http://accessola2.com/olastore/images/Fall06_LU_Public_Library.pdf#page=20)

Cheng, Susu, and Haijun Zhao. "An overview of techniques for Confirming Big Data Property Rights." *Proceedings of the 2018 International Conference on Intelligent Information Technology*. 2018

13-Schneier, Bruce. *Secrets and lies: digital security in a networked world*. John Wiley & Sons, 2015.

[https://books.google.com.eg/books?hl=ar&lr=&id=OT6kBgAAQBAJ&oi=fnd&pg=PR9&dq=digital+security+networked+world&ots=N5s\\_XKj04N&sig=gci9wRsPP](https://books.google.com.eg/books?hl=ar&lr=&id=OT6kBgAAQBAJ&oi=fnd&pg=PR9&dq=digital+security+networked+world&ots=N5s_XKj04N&sig=gci9wRsPP)



## التعلم عن بُعد وأثره في تنمية الثقافة الرقمية لطلاب الجامعات

[HIKD0Tczc8Etljhu9c&redir\\_esc=y#v=onepage&q=digital%20security%20networked%20world&f=false](https://doi.org/10.1108/HIKD0Tczc8Etljhu9c&redir_esc=y#v=onepage&q=digital%20security%20networked%20world&f=false)

14-Katapally, Tarun R. "A Global Digital Citizen Science Policy to Tackle Pandemics Like COVID-19." *Journal of Medical Internet Research* 22.5 (2020): e19357.



15-Beck, Dennis. "The online school librarian: Roles and responsibilities." *TechTrends* 59.3 (2015): 77-84.

16- Hill, V. "The adoption of virtual media and virtual worlds by librarians", in Delmus, E. and Williams, J.G. (Ed.), *Advances in Library Administration and Organization*, Emerald Group Publishing, (2012) Vol. 31, pp. 89-11

